

البيوتات العلمية والمدارس في الحلة في القرن السادس حتى القرن العاشر "دراسة تاريخية"

الأستاذ المساعد الدكتور

ثامر كاظم عبد

الأستاذ المساعد الدكتور

محمود شاكر مشعان

الكلية التربوية المفتوحة مركز بابل

E-mail: athamr678@gmail.com

drmahmodshaker@gamil.com

The scientific homes and schools in Hilla

A.prof. Thamer Kadim Abd

A.prof. Mahmood Shakir Misha,an

Open educational collage – Babylon center

E-mail: athamr678@gmail.com

E-mail:drmahmodshaker@gamil.com

Abstract:

Since scientific al hawza starting in the sixth can AL – shekh Ibn idriss (my God have mercy on him) until abolition in the middle at tenth century A. H. was considead as acenter for scientific studies in the Islamic world. The main reason for this scientic develament returned to the role of scientists and school in the scientific renaissance of this city.

The scholars of Hilla depended on their homes at the beginning of teaching. Through research shows that there was altarnative of the schools which is the scientists , houses act as school.

These schools became instidutes of science which are frequented by science students from inside and outside of the city. After the appearance the prosperity and scientific expansion that reached the summit in the seventh center and eighth centhry A.H.

At that time Hilla became amajor scientific center and all sciences as descent and literature as well as jurisprudence its origins and other sciences.

Many students migrated to the city so the need to build schools , A school was built next to the Shirne of Imam sahib al zaman (peace be upon him) and other school to be a new place replaced the houses which opened by the scientists to their students.

key words: Trips, houses, science schools, scholars, scientific councils, Idris.

الملخص :

في هذا البحث حصلنا على معلومات ساعدتنا على إتمامه وإظهاره بالمظهر الذي يرضي الجميع إن شاء الله تعالى، فضلاً عن المخطوطات التي حصلنا عليها من المكتبات وفهارس المخطوطات التي ساعدتنا للوصول إلى معرفة أماكن كتابة هذه المخطوطات ومعرفة علمائها وتلاميذهم وبعد إتمامنا لهذا البحث، نرى في حاجة إلى الوقوف ملياً عند بعض النتائج المهمة في البحث والتي استخلصناها كما يلي:

إن الحوزة العلمية في الحلة منذ انطلاقتها العلمي في القرن السادس على يد الشيخ محمد بن إدريس (١١٤٣هـ/١١٤٨م) (ت ١٢٠١هـ/١٢٠٨م) (□) وإلى حين أفولها في منتصف القرن العاشر الهجري كانت مركز للدراسات العلمية في العالم الإسلامي، والسبب الرئيس لهذا الانطلاق العلمي يرجع إلى دور العلماء والمدارس في النهضة العلمية لهذه المدينة، فقد كان اعتماد علماء الحلة في بداية التدريس على بيوتاتهم، ولم يكن عقبة أمام علماء الحلة بل كان البديل لها هو بيوت العلماء فكانت هذه البيوتات تقوم بدور المدرسة، فأصبحت معاهد علم يؤمها طلبة العلم من داخل المدينة ومن خارجها، وبعد ظهور الازدهار والتوسع العلمي الذي بلغ القمة في العطاء في القرن السابع والثامن الهجري وأصبحت الحلة مركز علمي كبير ولجميع العلوم مثل: النسب والأدب فضلاً عن الفقه وأصوله وغيرها من العلوم، الكلمات المفتاحية: الرحلات، البيوتات، المدارس العلمية، العلماء، المجالس العلمية، إدريس.

الكلمات المفتاحية : اللحلة ، القرن ، العلماء و

البيوتات العلمية .

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن والاهم إلى يوم الدين.

تراثنا الإسلامي يعبر عن هوية الأمة، بل هو خير معبر عنها؛ لأنه جزء منها، وهكذا كل تراث هو جزء من الأمة التي أنجزته، فلا يمكن أن نؤسس النهضة على تراث آخر غير تراثنا، فالنهضة يحتضنها هذا التراث.

إن الذي دفعنا إلى هذا البحث، هو استقراء مدينة الحلة ومعالمها؛ والكشف عن وجه من وجوها التي تتمثل بالبيوتات العلمية والمدارس التي نشأت واشتهرت بها، وتسلط الضوء على الإمكانات العلمية التي كانت تتمتع بها هذه البيوتات والمدارس، وفضلها الذي سلب بسبب الإهمال؛ ولأن جزءاً مما خلفوه من تراث كبير أخفيت معالمه كان صرحاً شامخاً انتفعت به أكثر البلاد الإسلامية.

كانت هذه البيوتات العلمية والمدارس تمثل جانباً مهماً من تراث هذه المدينة، وهو الجانب الفكري، فهو يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها، وتستلهم في ضوء مستقبلها، كان من الأهمية الاهتمام بها، والحفاظ عليها، ونقله إلى الأجيال نقلاً صحيحاً، بحيث يكون نبزاً وهادياً لهم في حاضرتهم ومستقبلهم ولا شك أن الحفاظ على هذه البيوتات والمدارس والعناية بها أمر ضروري لحماية تراثها، وإن القيام بالبحث عنها وبيان دورها في تهيأت جيل كبير من العلماء هو إحياء لهذا التراث.

وقد استدعت طبيعة الدراسة أن نقسم على مبحثين: تناولنا في المبحث الأول: عن البيوتات العلمية في الحلة، أما المبحث الثاني فعنوانه: المدارس في الحلة.

وقد اعتمد البحث على روافد مهمة، ومتنوعة في صدارتها كتب التراجم والسير، منها: كتاب الرجال لابن داود، يعد كتاب الرجال للحسن بن داود الحلبي (ت ٧٤٠هـ/١٣٣٩م) من الكتب الرجالية المهمة والتي اهتمت بالرجال وخاصة رجال الحلة، وكتاب سير وأعلام النبلاء للذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، وكتاب أمل الآمل للحر العاملي (ت ١١٠٤هـ/١٩٥٩م)، وكتاب رياض العلماء للخوانساري (ت ١٣١٣هـ/١٨٩٤م) وغيرها من كتب الرجال.

أما كتب التاريخ: اعتمدت على كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢)، وكتاب تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م)، وكتاب تاريخ الإسلام للذهبي، وكتاب تاريخ طبرستان لابن اسفنديار (ت. ق: ٦) وغيرها من الكتب.

أما كتب الرحلات: اعتمدت على كتاب تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار لابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، واعتمدت على كتب غيرها من المصادر والمراجع التي ذكرتها كاملة في قائمة المصادر والمراجع.

وقبل الانتهاء من حديثنا لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والجزيل والامتنان إلى كل من أعاننا بكتاب أو أفادنا بتوجيه، أسأل الله أن يؤيدهم ويسدد خطاهم، ويوفق كل من مد لنا يد العون، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: نشأة البيوتات العلمية في الحلة

ترجع بواكير نهوض الحلة الفكري والعلمي بدايتها إلى مؤسسها الأمير صدقة بن منصور ابن ديبس بن مزيد الأسدي، (٤٤٢هـ/١٠٥٠م) (٥٠١هـ/١١٠٧م) ثم قويت هذه النهضة في وقت لاحق عندما أصبحت الحلة مركزاً من مراكز العلم ونالت الصدارة في العالم الإسلامي.

قال ابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م): ((لقد كان من أهم أسباب النهضة الفكرية في الحلة، اهتمام الأمراء المزيديين بهذه الناحية، وتشجيعهم المستمر لرجال العلم والأدب، واجزالهم العطايا والهباء لهم، فقصدتهم الكثير من الشعراء، كما حظي عندهم العلماء والفضلاء، حتى أن سيف الدولة صدقة بن مزيد كانت له مكتبة ضخمة تضم ألوف المجلدات))^(١).

وهناك أسباب عديدة للنهضة العلمية الكبيرة كانت وراء نشوئها واستمرارها لأربعة قرون تقريباً من القرن السادس إلى القرن العاشر أصبحت الحلة زعيمة وقبلة للعلم والعلماء واحتلت موقع الزعامة للمذهب والدين، من تلك الأسباب اهتمام أمراء الدولة المزيديّة بالعلم والعلماء، قال ابن الأثير: ((ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَخَمْسِمِائَةٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي رَجَب قَتَلَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَةَ ابْنِ مَنْصُورَ بْنِ دَيْبَسَ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ أَمِيرَ الْعَرَبِ وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْحِلَّةَ السَّيْفِيَّةَ بِالْعِرَاقِ، وَكَانَ قَدْ عَظُمَ شَأْنُهُ وَعَلَا

قدره واتسع جাহه واستجار به صغار الناس وكبارهم فأجارهم... وكان له من الكتب المنسوبة الخط شيء كثير ألوف مجلدات ، وكان يحسن يقرأ ولا يكتب ، وكان جواداً حليماً صدوقاً ، كثير البر والإحسان ، ما برح ملجأ لكل ملهوف يلقي من يقصده بالبر والتفضيل ويسط قاصديه ويزورهم ، وكان عادلاً والرعايا معه في أمن ودعة ، وكان عفيفاً لم يتزوج على امرأته ولا تسرى عليها فما ظنك بغير هذا ؟ ولم يصادر أحداً من نوابه ولا أخذهم بإساءة قديمة ، وكان أصحابه يودعون أمواله في خزائنه ويدلون عليه إدلال الولد على الوالد ، ولم يسمع برعية أحبت أميرها كحب رعيته له ، وكان متواضعاً محتماً يحفظ الأشعار ويبادر إلى النادرة - رحمه الله - لقد كان من محاسن الدنيا^(٢) ، فلقد كان للأمرء المزيدين من محبي العلم والأدب ، لقد كتب الأدباء والشعراء مناقب ومآثر وكرم وجود وفضل كثير لهذه الأسرة الكريمة ، فقد ذكر الشاعر والأديب هبة الله بن نما ألف شاعر في كتابه المشهور (المناقب المزيديّة في أخبار الدولة الأسديّة)^(٣) ، وهناك سبب آخر لا يقل أهمية وهو الاهتمام بالكتب فقد قيل: ((كان أهل الحلة والكوفة والمسيب يجلبون إلى بغداد الأطعمة ، فانتفع الناس بذلك ، وكانوا يتاعون بأثمانها الكتب النفيسة))^(٤).

فضلاً عن إنّ الحلة طيبة التربة ، معتدلة الهواء ، عذبة الماء ، ذات طبيعة بهجة ، وهي إلى جانب ذلك وارثة الحضارة والمدنية البابلية ، فكان لجميع ذلك أثر في صفاء الخاطر وحدة الذهن واعتدال المزاج عند أبنائها كصفة عامة.

إنّ الحوزات العلمية الشيعية تنماز عن مثيلاتها بأمرين جوهريين: استقلالها المالي والسياسي ، ومنهج الدراسة فيها ، فماليتها تتمثل في الأخماس والزكوات والتبرعات التي يدفعها الشيعة في العالم إلى مرجع التقليد الذي يرون بأنه الأعلم بالفقه ، والأتقى في العلماء المعاصرين ، والمكلف يعطي الحقوق الشرعية التي في ذمته إلى مرجع التقليد الذي يثق به ، وكان قسم من هذه الأموال تصرف على طلاب العلم ، وهذا ما سارت عليه مدارس الحوزة العلمية في الحلة.

كانت بيوتات العلماء في مدينة الحلة أحد روافد الفكر الإسلامي ، وكانت هذه البيوتات محبة للعلم ، مكرمة للعلماء ، ومبالغة في الاهتمام بالفقهاء ومغدق عليهم ، وهي بلا شك مركزاً من مراكز العلم والثقافة ، فيها تُعقد حلقات الدرس ، ويؤمها

العديد من طلاب العلم كي ينتهلون من عذب علمائها، ويمكننا وصفها بالمعاهد العلمية، إذ عن طريقها يأخذ الطالب إجازته التي تحوله ممارسة اختصاصه سواء كان في التدريس أو الفتيا، فقد أغنت منازل العلماء المدينة عن المدارس، إذ تخرج من هذه المنازل أعداد كبيرة من الفقهاء وطلبة العلم على أيدي ابرز علماءها سواء كانوا من أهل المدينة أو من المدن الإسلامية الأخرى.

كانت الدراسة في بداية عهدها في بيوت العلماء فقد شكلت هذه البيوتات مراكز ونواة مراكز للعلم، فكانت تُعقد في هذه البيوتات المجالس العلمية، وكان العلماء يؤمّون هذه المجالس ويحضر الكثير من طلاب العلم للاستفادة من الدروس العلمية التي تطرح فيها والحصول على الإجازات، ومن هذه البيوتات نذكرها حسب وفيات أصحابها:

١- بيت الشيخ ورام بن أبي فارس الجاواني (ت ٦٠٥هـ/ ١٢٠٨م):

الأمير الزاهد أبو الحسين ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي نجم بن ورام بن حمدان بن إبراهيم ابن مالك بن الأشتر النخعي (صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) عالم فقيه صالح جليل القدر وهو جد السيد علي بن طاووس لأمه، لقب بأمير الفقهاء والعلماء، نشأ في الحلة وتربى بها وصار أميراً من الأمراء العسكريين، ثم ترك سلك العسكرية وواصل دراسته للعلوم حتى صار عالماً، يروي عن الشهيد الأول، قرأ على الشيخ محمود الحمصي له كتاب (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر)، أن الشيخ وراماً كان محباً للعلم والعلماء مكرماً لهم، مبالغاً في اهتمامه بالفقهاء مغدقاً عليهم، إذ يظهر من بعض الروايات أن العماد الطبري رحل من النجف الأشرف إلى الحلة بدعوة من الشيخ ورام، قال ابن اسفنديار في كلامه عن -العماد الطبري- : ((فقيه آل محمد (عليه السلام))، عالم زاهد متدين، استدعاه الأمير ورام بن أبي فراس إلى الحلة، فأقام بها عامين، وخصص الأمير لنفقاته كل عام ألف دينار، فرحل إليه الشيعة من بغداد والكوفة وكل النواحي، يقرؤون عليه، ويسمعون منه، ويحملون عنه، وحصلت بينهما مصاهرة، فتزوج ابن الأمير ورام بنت العماد الطبري، فأولدت له ولداً... من خيرة الشباب، متبحراً في العلوم، وله جاه عريض، واختصاص وزلفى من الناصر لدين الله أبي العباس أحمد الخليفة))^(٥).

ومن تأثير دار الشيخ ورام على الحركة العلمية في الحلة أن الشيخ محمود بن علي بن الحسن سديد الدين الحمصي الرازي (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م) عندما وصل العراق عائداً من الحرمين الشريفين في طريقه إلى الري، لقيه الشيخ ورام بن أبي فراس، وطلب منه البقاء في الحلة، وألح في ذلك، فاستجاب له ونزل عنده، منشغلاً بالذاكرة والمدارس، وألف كتابه (المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد) المسمى بالتعليق العراقي، وفرغ منه في دار الشيخ في الحلة سنة (٥٨١هـ / ١١٨٥م)، وأملاه على الشيخ ورام^(٦).

وانتفع علماء الحلة بـ(سديد الدين الحمصي) كثيراً وأملى عليهم كتابه المذكور آنفاً المسمى بـ(التعليق العراقي)، سنة (٥٨٣هـ / ١١٨٧)، إذ كانت له إسهامات في إمداد التراث الحلي بآرائه ومباحثاته الإسلامية، ولاسيما العقديّة، وهذا الكتاب يُسمى أيضاً بـ(المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد)^(٧)، يقول: ((وسميته بـ(التعليق العراقي والمنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد)، فليذكروا بما شاءوا وأحبوا من الاسمين))^(٨)، وهو يعد من الكتب الكلامية المهمة والقيمة وفيه إثبات للعقائد الخمس مبسوط مشتمل على جزأين، وفيه تحقيقات ودلائل تدل على فضل مؤلفه وطول باعه وسعة اطلاعه^(٩)، وإنما سماه بالتعليق العراقي؛ لأنه صنّفه بالحلة^(١٠).

وحضر مجلس درس الحمصي - فضلاً عن الشيخ ورام الذي سمع أكثر كتبه - فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م) المفسر، ومنتجب الدين ابن بابويه (ت ٥٨٥هـ / ١١٨٩م)، وتلمذ على يده أكابر علماء الحليين، مثل ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ / ١٢٠١م)^(١١).

ومن الحقيق بالذكر أن جملة من علماء الحلة قد سألوا سديد الدين الحمصي عدداً من الأسئلة وأجاب عنها^(١٢)، وأفادوا منه كثيراً بعد أن حفّوه برعايتهم، وصرح بهذا الاحتراف والتكريم الذي ناله من لدن علماء الحلة، والمكوث، والإقامة في الحلة، وإنه على الرغم من التماس الأعذار في التحنن للأهل والأوطان إلا أنهم ألحوا عليه في الإقامة، قال: ((أدخلوني الحلة عمرها الله ببقائهم بإعزاز وإكرام وإجلال وإنعام وأنزلوني أشرف منازلهم وأطيبها وأفسحها وأرحبها وأكرموا مثواي ولقوني بكل جميل واستأنست بهم، واستأنسوا بي... ثم بعد الاستئناس أظهروا ما أضمره من الالتماس

المشتمل على إقامتي عندهم أشهراً ، فشقّ عليّ واستعفيت واعتذرت بالتّحنن إلى الأهل والوطن وتعطل أموري هناك بتأخري ومقامي في السفر فما زادهم استعفائي إلّا استدعاءً واعتذاري إلّا إصراراً على الإلحاح والمبالغة فيما التمسوه فاستحييت ، ولزمتني إجابتهم وآثرت مرادهم على متمنّاي وعزمت على الإقامة)) (١٣).

وكان ورّام شديد التأثير بـ(سديد الدين الحمصي) ودلالة ذلك أنّه كان يرجّحه على غيره من العلماء ، قال رضيّ الدين ابن طاووس: ((وكان جدي ورّام - قدس الله روحه ونور ضريحه - يرجّحه على غيره من العلماء ، ويفضل تصنيفه على من لا يجري مجراه من الفضلاء)) (١٤).

توفى (رحمته) في الحلة سنة (٦٠٥هـ/١٢٠٨م) وقبره معروف ، ويقع بيت الشيخ ورّام في وسط الحلة بمحلة (التّعيس) ، أصبح بعد ذلك قبراً للشيخ (رحمته) وهو مشهور لدى الحلّيين (١٥).

٢- بيت الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب (ت ٦١٠هـ/١٢١٣م) (١٦).
عدّ هبة الله الملقّب بـ(عميد الرؤساء) شيخ ومتصدر بلده ، ممّا يدلّ على سموّ علمه والمكانة التي يتمتّع بها ، إذ كان مرجعاً لأهل الحلة في الأدب ، ولأجل ذلك كان منزله مقصد طلاب العلم ، قال المجلسي: ((أقول: قد وجدت في نسخة قديمة من الصحيفة الكاملة بخطّ الشيخ حسين بن حسن بن حسين بن محمد القصياني وكان تاريخ كتابتها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ما هذه صورته: صورة ما على الأصل: وعليها أعني النسخة التي بخطّ ابن السكون خطّ عميد الرؤساء قراءة: صورتها قرأها على السيّد الأجل النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية - أدام الله علوه - قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين في باطن تلك الورقة وأبحثه روايتها عني حسب ما وقفته له وحددته له ، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن عليّ بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وست مائة

البيوتات العلمية والمدارس في الحلة في القرن السادس حتى القرن العاشر (325)

والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغر الميامين)) (١٧).

٣- بيت الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي الربيعي الحلبي (ت ٦٤٥هـ/١٢٤٧م) (١٨).

قام الشيخ (رحمته) في سنة ست وثلاثين وستمائة بتعمير بيوت الدرس في الحلة، وأسكنها جماعة من الفقهاء (١٩)، وإن الكثير من الأعلام قد تلقى علومه في هذا المكان الذي يعد من مراكز العلم في الحلة والذي يعرف سابقاً بالجامعين، فقد قرأ بها المحدث أبو عبد الله محمد بن علي السروي المعروف بابن شهر آشوب سنة (٥٦٧هـ/١١٧١م) (٢٠).

قال العلامة المجلسي (رحمته): ((وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان بن أحمد العاملي وذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين ابن نما وجماعة آخرين، وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار أنه قرأ عليه في سنة ثلاثين وستمائة بداره بالحلة)) (٢١).

ويذكر أن عدد من الطلاب روى الحديث عن الشيخ نجيب الدين في داره منهم: الشيخ محمد بن جعفر المشهدي صاحب كتاب (المزار)، وولده الشيخ الفقيه جعفر وحفيده نجيب الدين محمد بن جعفر، وحفيده الآخر نجم الملة جعفر بن نجيب الدين وأحمد بن محمد بن هبة الله وغيرهم (٢٢).

يقع هذا البيت في محلة المهديّة بالقرب من بيت السيد أحمد بن طاووس والشيخ المحقق الحلبي وهو اليوم مدرسة مشهورة ومرقد للشيخ (رحمته) (٢٣).

٤- بيت السيد علي بن طاووس (ت ٦٦٤هـ/١٢٥٦م) (رحمته) (٢٤).

قال السيد الأمين العاملي: ((وأما سائر كتبه فقد جاء في (مجموعة الشهيد) أنه جرى ملكه في سنة تأليفه (الإقبال)، وهي سنة (٦٥٠هـ/١٢٥٢م) على ألف وخمسمئة كتاب، والله أعلم بما زيد عليها من هذا التاريخ إلى وفاته في سنة (٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، وهذا النيف والسبعون مجلداً من كتب الدعوات التي عنده كلها كانت من كتب المتقدمين على الشيخ الطوسي الذي توفي سنة (٤٦٠هـ)؛ لأن الشيخ منتجب الدين بن بابويه

القمي جمع تراجم المتأخرين عن الشيخ الطوسي إلى ما يقرب من مئة وخمسين سنة وذكر تصانيفهم، ولا نجد في تصانيفهم من كتب الدعاء إلا قليلاً)) (٢٥).

وكتب كتاب (الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة واحدة في كل سنة) تأليف: رضي الدين علي بن طاووس الحلبي، كتبه في بيته هذا وأتمه يوم الاثنين الثالث عشر من جمادى الأولى سنة (٦٥٠هـ/١٢٥١م)، وأضاف إليه بعض الإضافات بعد هذا التاريخ (٢٦).

ونسخت نسخة من كتاب (فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب) كتاب في الدعاء، لرضي الدين علي بن طاووس يقول: في يوم الثلاثاء ٢٤ رجب سنة (٦٤٢هـ/١٢٤٤م)، يوم فتح الله أبواب النصر في حرب البصرة على علي (عليه السلام)، وأتمه في يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى سنة (٦٤٨هـ/١٢٥٠م) نسخها في بيته أحد أحفاده المسمى: علي بن سعد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس سنة (٩٤٠هـ/١٥٣٣م)، توجد نسخ منه في مكتبة الاستانة الرضوية في مشهد المقدسة برقم (١٧٥٧) (٢٧).

وكتب السيد ابن طاووس كتابه (كشف المحجة لثمره المهجة) كتاب في الأخلاق كتبه في هذا البيت سنة (٦٤٩هـ/١٢٥١) وقد بلغ (١١٥٠) من العمر إحدى وستين سنة، وأتمه يوم الاثنين الثالث عشر من جمادى الأولى سنة (٦٥٠هـ/١٢٥٢م)، نسخة بخط الناسخ: الشيخ محمد بن شمس الدين يحيى بن الجويني الحنفي، (محيت بعض كلماتها وكتبنا مكانها ما وضعناه بين المعقوفات)، نسخها يوم الجمعة الثاني عشر من شوال سنة (٨٩٣هـ/١٤٨٧) بالحلة، توجد منه نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (٤٠٩٦) (٢٨).

وكتب السيد ابن طاووس كتابه (مهج الدعوات ومنهج العنايات) كتاب في الدعاء، ألفه السيد يوم الجمعة ٧ جمادى الأول سنة (٦٦٢هـ/١٢٦٣)، ونسخه تلميذه الشيخ حسين بن عمار البصري الحلبي يوم السابع من جمادى الآخر سنة (٦٦٢هـ/١٢٦٣م) في دار السيد ابن طاووس، نسخته في مكتبة المشكاة في إيران برقم (٢٠٠٤) (٢٩).

يقع هذا البيت بالقرب أو مجاور إلى محلة الجامعين أو هو امتداد من محلة الجامعين إلى قبر ولده السيد علي والمعروف اليوم بمحلة الشاوي إذ الكثير من قبور العلماء كقبر

عبد الكريم بن أحمد بن طاووس وقبر علي بن حماد النحوي والخليعي وغيرهم من العلماء^(٣٠).

٥- بيت السيد أحمد بن طاووس (ت ٦٧٣هـ/١٢٧٤م) (نسخة): (٣١):

كان في بيت السيد أحمد الكثير من الأعلام الذين تلقوا علومهم في هذا البيت العلوي الشهير، فقد كتبت ونسخت الكثير من كتبه (نسخة)، منها: كتاب (بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية) للسيد والتي نسخها تلميذه تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلبي صاحب كتاب الرجال المشهور، في شهر شوال سنة ٦٦٥هـ/١٢٦٦م، توجد نسخة منها في مكتبة وزارة الأوقاف في بغداد برقم (٦٧٧٧)، وتوجد في مكتبة المشكاة برقم (١٣٧٥) نسخة نسخت على الأصل نسخة نسخت على الأصل التي هي بخط (الحسن بن داود) تلميذ المصنف^(٣٢).

وكتب كتاب (فرحة الغري بصرحة الغري)^(٣٣) تأليف: غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (٦٤٨هـ/١٢٥٠م-٦٩٣هـ/١٢٩٣م)، في بيت أبيه السيد أحمد، ونسخت نسخة من هذا الكتاب في نفس هذا البيت بخط تلميذه حسين بن علي الحلبي سنة ٦٨٨هـ/١٢٨٩م) توجد منه نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (١٤٢٨م)^(٣٤).

وذكر ابن الفوطي بيته قائلاً: ((أنه مجمع الأئمة والأشراف))^(٣٥)، وممن حضر الدرس عنده في منزله وقرأ عليه الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي، وكتب له السيد غياث الدين إجازة شاملة بكل ما قرأه عليه وقال فيها: ((وليروعي ما أجاز له والدي وعمي رضي الدين علي بن موسى بن طاووس- رضي الله عنهما- من مروياتهما ومصنفاتهما وخطبهما ونثرهما وكل ما تصح روايتهما لي))^(٣٦).

يقع هذه البيت في محلة تعرف بمحلة (أبو الفضائل) سميت باسمه تبركاً بالسيد أحمد وكانت سابقاً تسمى بمحلة المهديّة والتي فيها الكثير من قبور العلماء الحلبيين ومنهم السيد نظام الدين الأعرجي والشيخ الشفهي وغيرهم^(٣٧).

٦- بيت الشيخ محمد بن معية (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م) (٣٨):

كان بيته ممن يقصدها طلبة العلم، فقد قرأ عليه في بيته الشهيد الأول محمد بن مكي (ت ٧٨٦هـ/١٣٨٤م) يوم السبت الحادي عشر من شوال سنة ٧٥٦هـ/١٣٥٥م) كتاب

(الروضة) الذي يتناول مواعظ النبي (ﷺ) وبنهاية قراءة هذا الكتاب كتبت له إجازة شاملة بكل ما قرأه عليه وسمعه منه جاء فيها: سمع هذه الأحاديث من لفظي مولانا الشيخ ... محمد بن مكي... وأجزت له روايتها بالسند المتقدم وغيره من طريقي إلى المشايخ الأجلة الذين رووها وكذا أجزت له رواية جميع ما تصح روايته من سماعاتي وقراءاتي ومستجازاتي ومناولاتي ومصنفاتي وما قلته وجمعتة ونظمته ونثرته وأجيز لي (٣٩)، وقرأ عليه الحديث مرة أخرى في داره بالجامعين في الحلة في السادس من شعبان سنة (١٣٥٤هـ/١٣٥٤م)، ومُنَّ قرأ عليه في منزله ولازمه فيها مدة طويلة النسابة جمال الدين بن عنبه (ت ٨٢٨هـ)، فقد ذكر أنه لازم أستاذه في منزله لمدة اثني عشر عاماً قرأ عليه في تلك المدة الكثير من العلوم (٤٠).

٧- بيت الشيخ مفلح بن حسن الصيمري (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م) (٤١):

كان بيت الشيخ مفلح كباقى البيوت العلمية الحلية مرتعاً لطلاب العلم والمعرفة، فقد ذكر أن الشيخ مفلح ألف كتابه (جواهر العقود) وهو كتاب في الفقه، ألفه في داره بالجامعين في الحلة السيفية في العاشر من جمادى الآخرة سنة (٨٧٠هـ/١٤٦٥م)، ونسخه عباد الدين بن عبد السميع ابن فياض الأسدي يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة (٩١٧هـ/١٥١١م) توجد منها نسخة في مكتبة مجلس الشورى في طهران برقم (٨٩٤٠)، ونسخة أخرى نسخت في هذا البيت نسخها إسماعيل ابن محمد بن صالح الصيمري يوم الجمعة التاسع من شعبان سنة (٩٢٤هـ/١٥١٨م) توجد منه نسخة في مركز إحياء التراث في قم برقم (إحياء التراث ١٦٦٦ م)، وتوجد نسخة أخرى نسخها في داره بالجامعين في الحلة السيفية في مكتبة إمام العصر بشيراز برقم (٣٥٢) (٤٢).

ألف الشيخ مفلح الصيمري الحلي في داره الواقع في محلة الجامعين كتابه (كشف الالتباس عن موجز أبي العباس) وهو كتاب فقهي، ألفه في أواخر القرن التاسع الهجري، توجد منه نسخ خطية من القرن العاشر في مكتبتي مجلس الشورى في طهران برقم (٣٩٧٣)، والنسخة الأخرى في مكتبة الطباطبائي في شیراز برقم (١٤٣) في يوم الثلاثاء الثاني من رمضان سنة (٩٥١هـ) (٤٣).

وَأَلَّفَ الشَّيْخُ الصِّيمَرِيُّ كِتَابَ (نِكَاحِ الْمُتَعَةِ) وَهُوَ كِتَابٌ فِي الْفَقْهِ الْإِمَامِيِّ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ وَهِيَ مَدْرَسَةُ أَبِيهِ الشَّيْخِ مَفْلُحٍ أَلْفَهُ وَانْتَهَى مِنْهُ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الثَّانِي سَنَةِ (٩٠٨هـ) وَنَسَخَتْهُ مَوْجُودَةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَلِكٍ فِي طَهْرَانَ بِرَقْمِ (٢١٤٧) (٤٤).

وَكُتِبَتْ نَسْخَةٌ مِنْ كِتَابِ (إِلْزَامِ النَّوَاصِبِ) فِي عِلْمِ الْكَلَامِ، تَأَلَّفَ: الصِّيمَرِيُّ، نَسَخَهَا: سَيْفُ اللَّيْثِيِّ الْحَلِّي، سَنَةِ (٩٧٧هـ/١٥٦٩)، تَوَجَّدَ نَسْخَةٌ مَكْتَبَةِ الْأُسْتَاثَةِ الرِّضْوِيَّةِ بِرَقْمِ (٣٣٩) (٤٥).

وَكُتِبَتْ نَسْخَةٌ مِنْ كِتَابِ (نِيَّاتِ الْعِبَادَاتِ وَصِيْغِ الْعُقُودِ وَالْإِيقَاعَاتِ) وَهُوَ كِتَابٌ فِي الْفَقْهِ الْإِمَامِيِّ مِنْ تَأَلِّفِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ بْنِ مَفْلُحِ الصِّيمَرِيِّ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ سَنَةِ (٩٣٣هـ)، تَوَجَّدَ هَذِهِ النِّسْخَةُ فِي مَكْتَبَةِ الشُّوْرَى فِي طَهْرَانَ بِرَقْمِ (١٠٠٧٠)، وَنَسْخَةٌ أُخْرَى بِاسْمِ النَّاسِخِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ الْحَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ (٩٨٩هـ) تَوَجَّدَ فِي مَكْتَبَةِ مَدْرَسَةِ صَدْرٍ بَازَارٍ فِي أَصْفَهَانَ بِرَقْمِ (٢٥٢) (٤٦).

يَقَعُ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَحَلَّةِ الْجَامِعِينَ، وَهِيَ الْمَحَلَّةُ الْمَشْهُورَةُ وَالتِّي عَرَفَتْ بِهَا الْحَلَّةُ السَّيْفِيَّةُ وَتَعَدُّ مِنَ الْمَحَلَّاتِ الْأُولَى فِي الْحَلَّةِ (٤٧).

٧- بَيْتُ الشَّيْخِ عَبْدِ السَّمِيعِ الْفِيَاضِ (٤٨):

هُوَ بَيْتٌ كُتِبَتْ فِيهِ عِدَّةُ كُتُبٍ، وَنَسَخَتْ فِيهِ عِدَّةُ نَسَخٍ خَطِيَّةٍ، يَقَعُ فِي الْجَامِعِينَ، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ أَثْرًا لَهُ إِلَّا مِنْ خِلَالِ إِشَارَاتٍ عَابِرَةٍ فِي الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهِ، فَقَدْ كُتِبَ كِتَابُ: (تَذَكُّرَةُ الْفُقَهَاءِ فِي تَلْخِيصِ فَتَوَى الْعُلَمَاءِ) لِلْعَلَّامَةِ الْحَلِّي، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِالْحَلَّةِ سَنَةِ (٩٠٥هـ/١٤٩٩م) بِالْحَلَّةِ فِي بَيْتِ الشَّيْخِ مِنْ مَبَاحِثِ الْإِجَارَةِ إِلَى السَّكْنِيِّ وَالْعَمَرِيِّ، نَسَخَهَا: حَامِي بْنُ بَدْرِ ابْنِ بَرَكَةِ الْأُسْدِيِّ، تَوَجَّدَ هَذِهِ نَسْخَةٌ فِي مَكْتَبَةِ السَّيِّدِ الْمَرْعَشِيِّ بِرَقْمِ (١٦١١) (٤٩).

وَكُتِبَتْ نَسْخَةٌ مِنْ كِتَابِ (التَّنْقِيحِ الرَّائِعِ لِمَخْتَصَرِ الشَّرَائِعِ)، الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي، بِيَدِ وَلَدِهِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ فَيَاضِ الْأُسْدِيِّ سَنَةِ (٩١٨هـ/١٥١٢م) بِالْحَلَّةِ فِي بَيْتِ الشَّيْخِ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ فَيَاضِ الْأُسْدِيِّ، وَتَوَجَّدَ مِنْهُ نَسْخَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الْأُسْتَاثَةِ الرِّضْوِيَّةِ بِرَقْمِ (٢٢٧٢م).

وَنَسَخَتْ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَسْخَةٌ مِنْ كِتَابِ (كِفَايَةِ الطَّالِبِينَ فِي مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ) وَهُوَ كِتَابٌ فِي الْفَقْهِ الْإِمَامِيِّ لِحَمَالِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مَتُوجِ الْبَحْرَانِيِّ الْحَلِّي (ت ٨٢٠هـ)،

نسخها ولده عباد الدين ابن عبد السميع الحلبي سنة (٩١٧هـ)، توجد منه نسخة في مكتبة مجلس الشورى في طهران برقم (٨٩٤٠)(٥٠).

المبحث الثاني: نشأة المدارس في الحلة

أهتم الحلبيون بإكرام العلم والعلماء، والمبالغة في الاهتمام في الفقهاء والإغداق عليهم، فقاموا ببناء وتعمير المدارس، لتكون هذه المدارس مركزاً للدرس وطلبة العلم، لكن لم تأخذ المدارس الحلية عناية كاملة بدراستها وتحديد مواقعها بالضبط إلا أن هناك إشارات ضعيفة لعدة مدارس نذكر منها حسب تسلسلها الزمني:

١- مدرسة مقام صاحب الزمان (عليه السلام):

كان للمراكز العلمية المحيطة بالحلة الدور الكبير والمشرف في النهوض بتلك النهضة العلمية، ويعد مقام الإمام الحجة المنتظر (عليه السلام) من الأماكن الإسلامية المقدسة في النهوض الفكري لتلك المدينة، ومركزاً من مراكز العلم في الحلة، يرجع تاريخ المقام إلى ما قبل تأسيس مدينة الحلة سنة (٤٩٥هـ/١١٩٨م)، إذ كان مرتعاً للعلماء والفقهاء والأساطين وملاذ للعالم والخاص (٥١).

إن كثير من الرحالة الذين زاروا مدينة الحلة وعرجوا إلى زيارة المشاهد الشريفة فيها ومنها: مقام صاحب الزمان (عليه السلام).

فقد ورد ابن بطوطة في زيارته للحلة سنة (٧٢٧هـ/١٣٢٦م) قائلاً: ((وبمقربة من السوق الأعظم مسجد على باب ستر حرير مسدول يسمونه مشهد صاحب الزمان)) (٥٢).

وذكر كركوش صاحب تاريخ الحلة قائلاً: ((في سنة ٩٦١ هجرية أرسل سلطان مصر أمير قبانيته (سيد علي رئيس) إلى العراق وذلك لإحضار السفن الموجودة في ميناء البصرة إلى مصر فزار مبعوث سلطان مصر هذا المقام (مقام صاحب الزمان (عليه السلام) ومشهد الشمس)) (٥٣).

قال الخوانساري: ((أن محمد بن نما الحلبي في سنة (٦٣٦هـ/١٢٣٨م) أنشأ بيوت في الحلة إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزمان واسكنها جماعة من الفقهاء)) (٥٤).

وذكر السيد العاملي: ((أن السيد نجم الدين أبو عبد الله، الحسين بن أردشير بن محمد الطبري وهو من تلاميذ الشيخ نجيب الدين يحيى الهذلي الحلبي له نسخة من كتاب نهج البلاغة بخطه في مدينة أصفهان تاريخ كتابتها في صفر سنة (٦٧٧هـ/١٥٥٣م) بالحلة في مقام صاحب الزمان (ع) وعليها خط الشيخ نجيب الدين المذكور وهو خط جيد وصورة خطه الشريف)) (٥٥).

يعد المقام الشريف من الأماكن المهمة التي قصده العلماء والتلاميذ في القرون الثلاثة السادس والسابع والثامن الهجري، وقد كتبت الكثير من الكتب لعلماء الحلة ونسخ الكثير من هذه الكتب في مقام صاحب الزمان (ع).

إن أهم ما يرشدنا الى تأريخ المدرسة في المقام الشريف هو مجموعة من المخطوطات التي كتبت في هذه المدرسة، فقد كتب في مدرسة المقام كتاب (شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام) تأليف: أبي القاسم جعفر بن حسن بن يحيى الحلبي (٦٠٢-٦٧٦هـ)، ونسخة نسخها في نفس المقام محمد بن الحسين بن علي بن القاسم الزيني في يوم العشرون من شهر شوال والعشرون من شهر رمضان المبارك سنة (٦٩٩هـ/١٢٩٩م)، من كتاب الطهارة إلى نهاية الديات، توجد منه نسخة في مكتبة الشورى في طهران برقم (٩٥٢٢) (٥٦).

وكتب في هذه المدرسة كتاب (القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية) وهو كتاب في المنطق للعلامة الحلبي: الحسن بن المطهر (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) (٥٧)، النسخة بخط العلامة الحلبي بتاريخ ربيع الثاني سنة (٦٧٩هـ/١٢٨٠م) توجد منه نسخة في مكتبة الأستانة الرضوية برقم (١١١٤م) (٥٧).

وكتب كتاب: (إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان)، للعلامة الحلبي، ألفها يوم الحادي عشر من شوال سنة (٦٩٦هـ/١٢٩٦م) توجد منه نسخة في النجف الأشرف بمكتبة أمير المؤمنين برقم (٩٨٩٧) (٥٨).

وتم في هذه المدرسة نسخ كتاب (مختلف الشيعة في أحكام الشريعة) للعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) الذي فرغ منه في الرابع من جمادى الآخرة سنة (٦٩٧هـ/١٢٩٧م)، كما في مخطوطة المدرسة الباقية، وفي نسخة في آخر الجزء الخامس منه فراغ المؤلف من هذا الجزء السادس من جمادى الآخرة سنة (٧٠٧هـ/١٣٠٨م)، وفي

مكتبة العلامة الطباطبائي فراغ المؤلف من تأليفه بكامله في الخامس عشر من ذي القعدة سنة (٧٠٨هـ/١٣٠٨م)، وفي هذه المدرسة تم نسخ مخطوطة كتبها محمد بن أبي طالب الآبي تلميذ المصنف سنة (٧٠٤هـ)، توجد منه نسخة في مكتبة البرلمان الإيراني السابق معروضة في معارضها، ذكرت في فهرسها ٩١/٤، ونسخة في مكتبة مجلس الشورى بنفس اسم الناسخ برقم (١٣١٧) (٥٩).

وهناك عدة نسخ نسخها في هذه المدرسة المباركة تلميذ العلامة الحلبي وشاح بن محمد بن عينة، منها في سنة (٧١٨هـ/١٣١٨م) توجد منها نسخة في مؤسسة كاشف الغطاء في النجف الأشرف برقم (٢٤٢١)، ونسخة نسخها يوم الجمعة الثاني من رجب سنة (٧٢٠هـ/١٣٢٠م) تم مقابلتها على نسخة المؤلف في يوم الأحد السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة (٧٣٢هـ/١٣٣١م)، توجد منها نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (٤٤٣٤م) ونسخة في نفس المكتبة برقم (١٥٤٥م) يوم الثاني من رجب سنة (٧٢١هـ/١٣٢١م)، ونسخة نسخت في السادس من ربيع الأول سنة (٧٢٤هـ)، توجد منها: نسخة في مكتبة الاستانة الرضوية في مشهد المقدسة برقم (٤٥٩١٧م)، ونسخة أخرى نسخها الناسخ نفسه في هذه المدرسة في السادس من شوال سنة (٧٢٤هـ/١٣٢٣م) توجد منها نسخة في مكتبة الاستانة الرضوية برقم (٢٥٦٣م) (٦٠).

وفي هذه المدرسة تم تأليف كتاب (تبصرة المتعلمين في أحكام الدين) للعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) في مدرسة الحلة في ليلة الثلاثاء يوم الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة (٧١٩هـ/١٣١٩م)، توجد منه نسخة خطية بخط المؤلف في مكتبة القائيني في مدينة قائن الإيرانية برقم (١٩١)، ونسخة خطية نسخت في نفس المكان يوم العاشر من شوال سنة (٧٤٩هـ/١٣٤٨م) توجد نسخة منه في مكتبة الأستانة الرضوية برقم (١٣٨٥٤م) (٦١).

ونسخة نسخت بخط جيد كتبها لنفسه السيد نظام الدين محمد... بن علي بن الحسن وفرغ منها في بغداد في الثاني عشر من شعبان سنة (٧٥٧هـ/١٣٥٦م)، قرأها على أستاذه فخر المحققين محمد في الرابع من ذي الحجة سنة (٧٥٧هـ/١٣٥٦م) في الحلة، وكذلك قابلها مرة أخرى بخط المصنف وصححها عليه، وكتب في آخرها بخط فخر المحققين إنهاء أيده الله قراءة ومبحثاً وفهماً وضبطاً، وكتب محمد بن الحسن بن المطهر في

رابع عشر ذي الحجة سنة (٧٥٧هـ/١٣٥٦م)، وعليها تعليقات فخر المحققين، وفي طرفيها أوراق مملوءة فوائد فقهية وأصولية وحديثية وأدبية وتاريخ بعضها من إملاء فخر المحققين، كم ان منها أشعار لطيفة منها من إملاء السيد العالم الفاضل الزاهد العابد... أمير حسن ابن الإمام العلامة نصره الدين إسماعيل الرازي، وعليها تملك عبد الوحيد بن نعمت الله الجيلاني في لاهور سنة (١٠٤٨هـ/١٦٣٨م)، وتملك محمد ابن يوسف الأعسم الكردي، توجد منه نسخة في النجف الأشرف بمكتبة أمير المؤمنين برقم (١٨٥) (٦٢).

وهناك مخطوط آخر للعلامة الحلبي (رحمه الله) كتب في المقام الشريف سنة (٧٢٣هـ/١٣٢٣م)، وهو كتاب (تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية)، ذكره الشيخ الطهراني قائلاً: ((كتاب (تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية)، في تمام الفقه لآية الله العلامة الحلبي، لكنه استوعبه الفروع والجزئيات حتى أحصيت مسائله فبلغت أربعين ألف مسألة رتبها على ترتيب الفقه في أربع قواعد للعبادات والمعاملات والإيقاعات والأحكام، باديه بمقدمة ذات مباحث في الفقه وفضله وآدابه ومعرفته وعدم كتمانها، أوله الحمد لله المتقدس بكماله عن مشابهة المخلوقات المنتزه بعلوه عن مشاركة الممكنات، طبع بإيران سنة (١٣١٤هـ) ويأتي الشين شرح في الخزانة الرضوية عدة نسخ منها: بمخطوط العلماء وإجازات المشايخ لهم كما في فهرسها المطبوع، ونسخة المؤلف التي عليها إجازته بخطه لتلميذه الكاتب للنسخة التي رأيتها في مكتبة المولى المعاصر الشيخ الحاج ميرزا أبي الفضل الطهراني، والكاتب المجاز هو: محمود بن محمد بن يار، هكذا صورة المکتوب في النسخة وفرغ من الكتابة وقت الصبح سادس رجب سنة (٧٢٣هـ) ثم قابلها مع نسخة خط المصنف، وحكي عن خطه أن فراغه من التصنيف كان عاشر ربيع الأول سنة (٦٩٠هـ) ثم قرأه بعد المقابلة على المصنف فكتب إجازة مختصرة بخطه له بجنب اسمه المکتوب، إنها: أيده الله تعالى قراءة وبحثاً وفهماً وضبطاً واستشراحاً وذلك في مجالس آخرها سادس عشر جمادى الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وكتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلبي مصنف الكتاب حامداً مصلياً مستغفراً، وأقدم كتابه من هذه النسخة هو النصف من التحرير المکتوب سنة (٦٩٩هـ/١٢٩١م)، الموجود في مكتبة شيخ الإسلام بزنجان كما في فهرسها)) (٦٣).

ونسخت في المدرسة أعلاه مخطوطة كتبها محمد بن علي الطبري تلميذ المصنف وفرغ منها في الرابع والعشرين من صفر سنة (٧٣٧هـ/١٣٣٦م) ثم قابلها وصححها على نسخة الأصل بخط المؤلف، وهي في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم رقم ٣٨٥ ذكرت في فهرسها ٤٠٢/١ (٦٤).

وهناك مخطوطة كتبت في داخل المقام سنة (٧٢٣هـ/١٣٢٣م) كتبها محمد بن محمد بن بدر في مقام صاحب الزمان (عليه السلام) وفرغ منها يوم الثلاثاء السادس من رجب سنة (٧٢٣هـ/١٣٢٣م)، نسخة مصححة في آخر القاعدة الأولى منها كتب العلامة الحلبي إنهاءً في ٢٦ جمادى الآخرة سنة (٧٢٤هـ/١٣٢٣م) القاعدة الأولى والثانية، والنسخة المخرمة الأول والآخ، توجد هذه المخطوطة في مكتبة السيد المرعشي قدس الله سره رقم (٦٧٣٢) وصفة فهرسها ٢٨٥/١٧ (٦٥).

ونسخة أخرى مصححة عليها بلاغات بخط فخر المحققين ابن العلامة في عاشر ذي القعدة سنة (٧٥٩هـ/١٣٥٧م)، توجد في مكتبة (عبد العظيم برقم ٢٥٨)، ناسخها: أحمد بن حسن ابن يحيى الفراهاني، يوم الجمعة ٢٣ ربيع الثاني (٧٢١هـ/١٣٢١م)، ملكه محمد بن يحيى ابن إبراهيم بن محمد بن الحسن ابن إبراهيم البابلي في يوم السبت خامس ذي القعدة سنة (٧٦٠هـ)، الجزء الأول والثاني (٦٦).

وفي المدرسة أعلاه كتب كتاب (منهاج الصلاح في اختيار المصباح) كتاب في الدعاء للعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م)، ونسخها في نفس المدرسة تلميذ المصنف الشيخ محمد بن علي الطبري يوم الخميس الثالث من شوال سنة (٧٣٢هـ/١٣٣١م)، توجد في مكتبة مجلس الشورى برقم (١٢٣٦٢) (٦٧).

وكتب في المقام نسخة من كتاب (الأسرار الخفية في العلوم العقلية) في علم الكلام، تأليف: العلامة الحلبي، نسخة مشتملة على نقوش مغربية، نسخت أواخر شوال سنة (٧٣٤هـ/١٣٣٤م)، توجد منه نسخة في مكتبة إحياء التراث في قم المقدسة برقم (١٧٩٧) (٦٨).

ونسخت نسخة من كتاب (الباب الحادي عشر) للعلامة الحلبي، في مدرسة صاحب الزمان في الحلة، نسخها: أحمد بن حسين بن أبي القاسم بن حسين العوادي الأسدي

الحلي في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة (٧٤١هـ/١٣٤١م)، توجد منه نسخة في مركز إحياء التراث في قم المقدسة برقم (١٦٢٥م) (٦٩).

وكتب نسخة من (أجوبة المسائل المهنية الأولى)، كتبها: العلامة الحلي، وهي مسائل في الفقه وأصوله وغيرها (١٨٤ مسألة) سألها مهناً بن سنان بن عبد الوهاب العبدلي الحسيني المدني، فأجاب عليها العلامة مختصراً فتوائياً وفي بعضها تفصيل واستدلال، قرأها السائل على العلامة بالحلة في سنة (٧١٧هـ/١٣١٧م)، وجمعت بأمر عز الدين بن نور الدين علي بن أبي سعيد، ونسخها في نفس المكان: حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الأملي سنة (٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، توجد منها نسخة في مكتبة المشكاة في إيران رقم (١٠٢٢م) (٧٠).

وكتب في هذا المقام كتاب (استقصاء البحث والنظر في مسائل القضاء والقدر) في علم الكلام للعلامة الحلي، نسخة منه بخط حيدر بن علي بن علي ابن حيدر الأملي العاملي تلميذ فخر المحققين محمد قرأها عليه وكتب له الإنهاء بخطه بتاريخ الثاني عشر من شهر رمضان المبارك سنة (٧٥٩هـ/١٣٥٧م)، توجد منه نسخة في مكتبة المجلس النيابي في طهران برقم (٤٩٥٣) (٧١).

ونسخة أخرى بخط عبد المطلب بن محمد بن عبد المطلب الحسيني الحلي فرغ منها سنة (٧٩٧هـ) توجد منه نسخة في مكتبة ملك في طهران برقم (٢٨١٣) (٧٢).

قال العاملي: ((الشيخ محمد بن ناصر الدين الحداد العاملي له كتاب (الدرة النضيدة في شرح الأبحاث المفيدة) للعلامة الحلي عنه نسخة مخطوطة في المكتبة الرضوية مخرومة الآخر إلا أن الظاهر الذهاب منها قليل؛ لأن فيها قبل الآخر بورقتين، وفيها على ظهر النسخة ما صورته كتاب (الدرة النضيدة في شرح الأبحاث المفيدة) تصنيف الشيخ الفاضل الكامل أنموذج السلف بقيّة الخلف عين أعيان الزمان وعزّ الملة والدين أبو محمد، حسن بن ناصر الدين إبراهيم الحداد العاملي (رحمته) وبجانب ذلك ما صورته: صورة ما كتبه المصنف على نسخته ابتدأت في تصنيف ثامن وعشرين شعبان وفرغت في أربع وعشرين رمضان، فكان مجموع المدة ستة وعشرون يوماً وذلك في الحلة بمقام صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه، ولم يذكر سنة كتابة تاريخ هذه النسخة)) (٧٣)، والشيخ الحسن بن ناصر له كتاب طريق النجاة ينقل عنه الشيخ الكفعمي (ت

٩٠٥هـ/١٤٩٩م) كثيراً في تأليفاته^(٧٤)، وهو من تلامذة العلامة الحلبي (نيسابوري)، وفي متابعة من ترجم له تبين أنه كان حياً سنة (٧٣٩هـ/١٣٥٧م) ^(٧٥).

ومخطوطة كتبت في المقام المذكور كتبها علي بن محمد بن الحسين المزيدي الحلبي وافرغ منها في ١٥ صفر سنة (٧٥٩هـ/١٣٥٧م)، وقولت بخط المصنف في سنة (٧٦٣هـ/١٣٦١م)، وهي في جامعة طهران رقم (٦٦٩٩) ذكرت في فهرسها ٣٣٥/١٦ ^(٧٦).

وكتبت في المقام المذكور نسخة من قواعد الأحكام للعلامة الحلبي الجزء الأول، كتبها المؤلف نفسه على بعض تلاميذه في القرن السابع، وهي نسخة مصححة، في آخرها إجازة كتبها الشيخ حسين ابن عبد الصمد الحارثي العاملي، توجد منها نسخة في مكتبة كوهرشداد في مشهد المقدسة برقم (٣٨٧) ^(٧٧).

وتوجد منها نسخة كاملة من جزأين كتبها تلميذه أحمد بن محمد الحداد يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رمضان سنة (٧٢٧هـ/١٣٢٦م) في نفس المكان، توجد منه نسخة في مكتبة الاستانة الرضوية برقم (٢٣٧٩٢)، ونسخة بخط جمال الدين محمد بن الحداد الحلبي في الثامن من شوال في سنة (٧٣٥هـ/١٣٣٥م) توجد منه نسخة في مكتبة الشورى برقم (٦٠٣) ^(٧٨).

وكتبت في المكان نفسه نسخة أخرى في عصر العلامة الحلبي من أول الكتاب إلى الوصية، مصححة عليها تعاليق بعضها بخط فخر الدين محمد ابن العلامة الحلبي، توجد منها نسخة في مكتبة السيد المرعشي برقم (١٣١٠) ^(٧٩).

ونسخ كتاب (واجبات الصلاة وصفاتها) للعلامة الحلبي، من قبل أحد تلاميذ العلامة وهو أحمد بن محمد الحداد البجلي الحلبي في يوم السابع من ذي الحجة سنة (٧٤٦هـ/١٣٤٥م) في مدرسة صاحب الزمان في الحلة، وتوجد هذه النسخة في مجلس الشورى في طهران برقم (٨٨٩٢) ^(٨٠).

ونسخ كتاب (واجب الاعتقاد على العباد) للعلامة الحلبي، من قبل أحد تلاميذ العلامة وهو أحمد بن محمد الحداد البجلي الحلبي في سنة (٧٤٧هـ/١٣٤٦م) في مدرسة صاحب الزمان في الحلة، وتوجد هذه النسخة في مجلس الشورى في طهران برقم (٤٩٥٣) ^(٨١).

وكتبت في مدرسة المقام قريبة من عصر المؤلف، نسخة مصححة عليها تعاليق أكثر من إملاء أو خط العلّامة الحلّي أو ابنه فخر الدين محمد الحلّي المنقولة عن زين الدين عليّ بن مظاهر الحلّي الذي أجاز له فخر الدين نقلها في ٢٥ ذي الحجة (٧٥٤هـ/١٣٥٣م)، بعض أوراق النسخة حديثة الكتابة، توجد منها نسخة في مكتبة السيّد المرعشي برقم (٦٧٧٤) (٨٢).

وكتبت في مدرسة المقام نسخة من قواعد الأحكام للعلّامة الحلّي، كتبها: جعفر بن محمد العراقي، يوم السبت الأوّل من جمادى الآخرة سنة (٧٧٦هـ/١٣٧٤م) قابله وصححه الناسخ على نسخة كانت في مدرسة صاحب الزّمان بالحلة، وأتمّ المقابلة في ١٢ جمادى الأولى سنة (٧٨٦هـ)، ثمّ قرأه وحلّ بعض لغاته ومشكلاته وكتب عليه تعاليق بعضها له وأتمّ ذلك في ١٨ رمضان سنة (٧٨٦هـ/١٣٨٤م) محروم الأوّل، توجد نسخة منها في مكتبة الغرب في همدان إيران برقم (٨٥٢) (٨٣).

قال الطباطبائي: ((مخطوطة كتبها جعفر بن محمد العراقي في الحلة وفرغ منها يوم السبت غرة جمادى الآخرة ثم قابلها وصححها على نسخة مصححة معتمدة في مقام صاحب الزمان بالحلة سنة (٧٧٦هـ/١٣٧٤م) جزاء ان في مجلّد في مكتبة مدرسة الآخوند في همدان، رقم (٩٢٧)، ومخطوط كتبه حسين بن محمد العراقي لابنه سعد الدين محمد وانتهى في غرة جمادى الآخرة سنة (٧٧٦هـ/١٣٧٤م) في الحلة في مدرسة صاحب الزّمان قابله جعفر بن محمد بن جعفر العراقي - وأظنه أخا الكاتب - في ١٨ رمضان المبارك سنة (٧٨٦هـ/١٣٨٤م) (((٨٤).

ومخطوطة من القرن الثامن قريبة من عهد المؤلف، عليها حواش كثيرة للمؤلف ولابنه فخر المحققين، ونقل عن زين الدين بن عليّ بن مظاهر الحلّي: أن فخر المحققين أجاز له روايتها في ٢٥ ذي الحجة سنة (٧٥٤هـ/١٣٥٤م) توجد نسخة منها في مكتبة السيّد المرعشي، رقم (٦٧٧٤)، ذكرت في فهرسها ٣١٨/١٧ (٨٥).

ونسخت في هذا المكان نسخة من كتاب (الألفين الفارق بين الصدق والمين) للعلّامة الحلّي، تاريخ التأليف: ٢٠ ربيع الأوّل سنة (٧٠٩هـ/١٣٠٩م) في مدينة دينور الإيرانية، نسخة نسخها حفيده: يحيى بن محمد بن الحسن بن المطهر سنة (٧٥٩هـ) في مدرسة

صاحب الزمان بالحلة، توجد منه نسخة في مكتبة أصفهان العامة في إيران بدون تسلسل (٨٦).

ونسخ في هذه المدرسة كتاب (خلاصة المنهاج في مناسك الحج) للعلامة الحلبي، نسخها أحمد بن الحداد الحلبي سنة (٧٤٧هـ—)، توجد نسخة منه في مكتبة الشورى برقم (٨٨٩٢) (٨٧).

وتوجد نسخ خطية من كتاب (نهاية الإحكام في معرفة الأحكام) للعلامة الحلبي، تاريخ تأليفه: شعبان (٧٠٥هـ—/١٣٥٠م)، نسخها محمد بن علي بن يوسف بن المطهر ابن أخ العلامة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة بدون تسلسل تاريخ نسخها سلخ جمادى الآخرة سنة (٧١٠هـ) (٨٨).

وكتاب (نهج المسترشدين في أصول الدين) للعلامة الحلبي، تاريخ تأليفه: الثاني عشر من ربيع الأول سنة (٦٩٩هـ/١٢٩٩م)، وقيل: أتمه في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة (٦٩٩هـ/١٢٩٩م) كما في بعض النسخ، نسخه تلميذه محمد بن أبي طالب بن الحاج محمد الآوي في ذي الحجة سنة (٧٠٢هـ—/١٣٠٢م) في هذه المدرسة، ونسخته موجودة في مكتبة الاستانة الرضوية برقم (٩٥٥م)، ونسخة أخرى استنسخت في نفس هذا المكان نسخها تلميذه الآخر أبو الفتوح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب الآوي سنة (٧٠٣هـ—/١٣٠٣م) وقد قرأ الناسخ الكتاب على فخر المحققين محمد ابن العلامة الحلبي فأجازه على الورقة الأولى في سنة (٧٠٥هـ/١٣٥٠م) في أواخر النسخة خروم، والنسخة موجودة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (٤) (٨٩).

وكتب فخر الدين محمد بن الحسن الحلبي (٦٨٢هـ—/١٢٨٣م—٧٧١/١٣٦٩م) كتاب مناسك الحج، وهو في أحكام حج التمتع، كتبه سنة (٧٥٥هـ—/١٣٧٣م) في مدرسة صاحب الزمان في الحلة، ونسخها السيد حيدر الأملي الحلبي سنة (٧٦١هـ—/١٣٥٩م) في نفس المدرسة، توجد منه نسختان واحدة في مكتبة المشكاة برقم (١٠٢٢م)، والنسخة الأخرى في مكتبة الغرب في همدان برقم (١/٦٤٣غ) (٩٠).

ونسخت في مدرسة صاحب الزمان نسخة من كتاب (إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد) لفخر الدين محمد بن الحسن المطهر الحلبي، نسخها شمس الدين أبو

عبد الله محمد بن جمال الدين مكي العاملي (الشهيد الأول) ليلة الثلاثاء سادس شوال سنة (٧٥٦ هـ / ١٣٥٧ م) في الحلة، توجد منها نسخة في مكتبة المشكاة برقم (٧٠٦) (٩١). وكتب فخر المحققين محمد ابن العلامة الحلّي، كتابه: (الفخرية في معرفة النية) بخطه في المدرسة يوم السبت الرابع من شهر رمضان المبارك سنة (٧٥٩ هـ / ١٣٥٧) وتوجد منه نسخة في مجلس الشورى في طهران برقم (٦٣٤٢)، ونسخة في مكتبة المشكاة برقم (٢٩٩٢) (٩٢).

ونسخت نسخة من كتاب (المختصر النافع) للمحقق الحلّي، في نفس المدرسة يوم الخميس السادس عشر من ربيع الأول سنة (٩٥٧ هـ / ١٥٥٠ م) عليه تعاليق الأوراق حديثه الكتابية، توجد النسخة في مكتبة كلية الإلهيات في مشهد برقم (٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م) (٩٣).

وفي هذه المدرسة تم نسخ كتاب (النافع يوم المحشر في شرح الباب الحادي عشر) للمقداد السيوري الحلّي (ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م)، نسخه الشيخ أحمد بن شمس الليثي الحلّي يوم الأربعاء السادس من شهر رمضان سنة (٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م) ونسخته موجودة في مكتبة السيد المرعشي برقم (٤٩٦١ م) (٩٤).

ونسخ كتاب (نهاية السؤل في شرح مبادئ الأصول) لفخر الدين محمد ابن العلامة الحلّي، نسخها السيد فخر الدين بن نظام الدين الحسيني الحلّي في شهر رمضان سنة (٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م) بالحلة السيفية في مدرسة صاحب الزمان، توجد نسخته في مكتبة السيد المرعشي برقم (١٠٦٠١) (٩٥).

وكتاب (الجمانة البهية في نظم الألفية) تأليف: الشيخ شمس الدين حسن بن راشد الحلّي (ت ق ٩ هـ)، أرجوزة في (٦٥٣) بيت أتم نظمها في الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة (٨٢٥ هـ) في مدرسة صاحب الزمان في الحلة، توجد منه نسخة خطية في مكتبة مجلس الشورى بطهران برقم (٨٩٣٢) بخط الناسخ شمس الدين محمد بن علي بن حسن الجباعي (جد الشيخ البهائي) في ذي القعدة سنة (٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م) (٩٦).

والخلاصة من هذا كله فهذا المكان المقدس الذي ظهرت به بركات الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، كان مدرسة ومأوى للعلماء والفقهاء الذين كانوا يلقون ويتلقون العلوم الفقهية وغيرها من العلوم الأخرى.

يقع المقام في مركز الحلة في محلة السنية في سوق الصفارين المتصل بسوق الحلة الكبير، وهو أشهر مكان يعرف بالحلة، والمقام عبارة عن غرفة كبيرة الحجم يبلغ طولها وعرضها ٨×٦ م والأرضية والجدران مغلف بالمرمر الإيطالي ومزجج وعليه قبة كبيرة مغلفة بالكاشي الكربلائي، عمره السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) أكثر من مرة لأهميته^(٩٧).

٢- مدرسة ابن إدريس: محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨هـ/١٢٠١م) (٩٨):

كان الشيخ ابن إدريس الفقيه الإمامي رائد النهضة الفكرية الجديدة في الحلة وحامل لوائها، وله الفضل في فتح باب الاجتهاد، فقد كانت مدرسته الأكثر شهرة بعد مدرسة صاحب الزمان (عليه السلام).

كتب ابن إدريس الحلبي، كتابه (منتخب التبيان في تفسير القرآن) وهو مختصر لكتاب التبيان في تفسير القرآن لشيخ الطائفة الطوسي (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) (تتمة) في مدرسته أعلاه سنة (٦٤٠هـ/١٠٤٢م)، توجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة الآستانة الرضوية بمشهد المقدسة برقم (٨٥٨٦)، وتوجد نسخة منه نسخت على نسخة الأصل في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (٤١٨) (٩٩).

وكتب كتاب (منتخب منهاج الصلاح في اختيار المصباح) وهو كتاب في الدُّعاء، ألفه ابن إدريس في هذه المدرسة، ونسخه الشيخ مهنا بن علي بن عطف بن سليمان بن مختار الحلبي في نفس المدرسة أعلاه في شهر صفر سنة (٦٤٠هـ/١٠٤٢م)، توجد منه نسخة في مكتبة الآستانة الرضوية في مشهد المقدسة برقم (٨٥٨٦) (١٠٠).

تم نسخ كتاب (معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم) وهو كتاب في التراجم لابن شهر آشوب، محمد بن علي المازندراني الحلبي (٤٨٨هـ/١٠٩٥م- ٥٨٨هـ/١١٩٢م) وهو أحد شيوخ ابن إدريس الحلبي، نسخه الشيخ محمد علي بن حماد الحلبي البرعوتي في الثاني عشر من ذي القعدة سنة (٦٨٦هـ/١٢٨٧م) في مدرسة ابن إدريس الحلبي، توجد منه نسخة في مكتبة المشكاة في إيران برقم (٣٥٢٠) (١٠١).

وتم نسخ نفس الكتاب في هذه المدرسة من قبل الشيخ علي بن الحاج قوام الدين بن محمود العاقولي الليثي الحلبي يوم الثلاثاء الخامس من ذي الحجة سنة

(٩٨٣هـ—١٥٧٥م) توجد منه نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (٦٨٧٧م)، ونسخة أخرى توجد في مؤسسة كاشف الغطاء في النجف الأشرف برقم (١٥٩٧) رقم القرص ٦٢ (١٠٢).

قال كمال الدين: ((قبر الشيخ محمد بن إدريس في مدرسته التي تهدم سورها، ولم يبق من آثاره شيء)) (١٠٣).

تقع هذه المدرسة الكبيرة في وسط الحلة، وبالقرب منها محلة المهديّة المشهورة بعلمائها، وهي مدرسة ومدفن الشيخ (رحمته) والتي تسمى اليوم باسمه (١٠٤).

٣- مدرسة يحيى بن سعيد الحلّي (ت ٦٩٠هـ/١٢٩١م) (١٠٥).

كتب في هذه المدرسة كتاب: (الاعتقادات) في علم الكلام، تأليف: المحقق الحلّي، أبو القاسم الحسن بن جعفر (٦٠٢هـ/١٢٠٥م-٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، وكتبت في هذه المدرسة نسخة خطيّة من الكتاب، يوم الثاني من ربيع الأول سنة (٦٨٥هـ/١٢٨٦م) توجد منه نسخة في مكتبة مجلس الشورى في طهران برقم (٤٠١٣)، ونسخة أخرى نسخت في الأول من ربيع الأول سنة (٧٠٩هـ/١٣٠٩م) في نفس المكان، توجد منه نسخة نسخت بيد علي بن محمد بن مهدي في مكتبة ملك في طهران برقم (١٦٣٢) (١٠٦).

وكتب في هذه المدرسة نسخة من كتاب (إثبات المعدوم) تأليف: المحقق الحلّي جعفر بن حسن (٦٠٢هـ/١٢٠٥م-٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، توجد نسخة أصل في مكتبة بادلين أكسفورد انكلترا، نسخ أحمد بن حسين أبي القاسم بن العودي الحلّي، لم يذكر فيها سنة النسخ، توجد منها نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (١١٠٤) (١٠٧).

وكتب في نفس المدرسة كتاب (أجوبة المسائل العزبية) كتبها: المحقق الحلّي، ونسخها محمد علي كاشاني، يوم الاثنين من شوال سنة (٨٧٦هـ—)، توجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة ملك في طهران برقم (١١٢٧) (١٠٨).

تقع هذه المدرسة في مركز الحلة ضمن محلة الطاق (١٠٩)، قال حرز الدين: ((دفن في داره إلى جانب مدرسته الدينية)) (١١٠).

واليوم تعرف هذه المدرسة بمراقدة العلماء الأربعة في شارع الإمام علي (عليه السلام) بعد توسعة مدينة الطاق القديمة (١١١).

٤- المدرسة الزينية:

تعد هذه المدرسة من المدارس الحلية الشهيرة بسبب وجود مجموعة من الأساتذة الفقهاء الذي كان لهم الدور الكبير في نشر العلوم فيها، ومنهم: العلامة جمال الدين ابن فهد الحلبي (ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م) ^(١١٣)، وقد بقي فترة مدرساً في المدرسة الزينية في الحلة، ثم انتقل إلى كربلاء المقدسة وبقي فيها، وأسس حوزتها العلمية، وازدهرت بانتقاله الحركة العلمية في كربلاء وأصبحت إحدى المراكز العلمية المهمة كالنجم والحلة وبغداد ^(١١٣)، ومنهم: عضد الدين بن نفيع الحلبي (... كان حياً سنة ٨٣٩هـ/١٤٣٦م) ^(١١٤)، كتب بخطه نسخة من (مصباح المبتدي وهداية المقتدي في فقه الصلاة) لأحمد بن محمد بن فهد الحلبي، ثم قابله وصححه، واستظهر الطهراني أنه من تلامذته ^(١١٥).

وكتب في المدرسة أعلاه كتاب (عدة الداعي) لابن فهد، وكتب في نهاية نسخته أنها كتبت سنة (٨١٣هـ/١٤١٠م) في المدرسة الزينية في الحلة السيفية، أي في عصر المؤلف ^(١١٦).

قال العاملي: ((التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعور) وهو رد لكتاب الشيخ يوسف بن مخزوم الواسطي الأعور الذي ألفه في الرد على الشيعة حدود سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م) فألف المترجم التوضيح الأنور في الرد عليه بالحلة السيفية سنة (٨٣٩هـ/١٤٣٥م) وهو كتاب حسن جداً كثير الفوائد وقد حذا حذوه في رد كتاب الأعور الشيخ الجليل عز الدين حسن بن شمس الدين محمد بن علي المهلب الحلبي بكتاب (الأنوار البدرية في رد شبه القدرية) ^(١١٧)، الذي ألفه سنة (٨٤٠هـ/١٤٣٦م) كتاب لطيف نفيس إلا أن الذي ألفه الشيخ خضر أحسن وأتم وأفيد وعن كشف الحجب أنه فرع من التوضيح الأنور في ٢٦ صفر سنة (٨٤٠هـ/١٤٣٦م) وكأنه اشتباه بتاريخ تأليف (الأنوار البدرية) قال المؤلف رسالة الأعور التي رد عليها المترجم بكتابه التوضيح الأنور اسمها (رسالة المعارضة في الرد على الرافضة) ورأيت نسخة من هذا الرد في كرمانشاه عام (١٣٥٣هـ/١٩٣٤م) في مجلد كبير ننقل شيئاً من خطبته لما فيه من الفوائد أوله: الحمد لله الذي نسخ بمحكم كتابه سنة الجاهلين إلى أن قال: أما بعد فيقول العبد المفتقر إلى الله الولي المتمسك بالكتاب المبين والعترة الطاهرة بعد النبي ^(ﷺ)

خضر بن محمد بن علي الرازي الجبلرودي الملازم لخزانة المشهد الشريف الغروي أني لما عزمت على زيارة الأربعين في سنة (٨٣٩هـ/١٤٣٥م) ووصلت إلى المدرسة الزينية مجمع العلماء والفضلاء بالحلة السيفية الفيحاء معدن الأتقياء والصلحاء أراني أعزّ الاخوان علي وأتمهم في المودة والاخلاص لدي المستغني عن اطناب الألقاب بفضل المتين محمد بن محمد بن نفع عضد الملة والدين أدام الله إشراق شمس وجوده وأغنائه وإيانا عما سواه بجوده رسالة مشحونة بأنواع الشبه والرد على طريقة الأبرار مرقومة بالأساطير والأباطيل لواسطي أعور أعمى القلب ينكر فضائل آل الرسول ويبطلها بالتغيير والقلب إلى أن قال فحدثني عند ذلك أدام الله توفيقه وجعل سعادة الدارين رفيقه على نقض ما فيها من الشبهات ودحض الحجج الباطلة بقاطع البيئات فسارعت إلى مقتضى طلبته؛ لأن ذلك من أعظم الطاعات ملتزماً حكاية مقاصده بعين عباراته مقتصراً على محصل الأحاديث وزبدة الأخبار ودقائق الحقائق ورائق الأشعار روماً للاختصار، ثم أخذ في نقل كلامه في الأمانة وغيرها والرد عليه)) (١١٨).

وكتب في هذه المدرسة كتاب (معركة المنازل) وهو كتاب في علم النجوم، تأليف: ابن فهد الحلبي (٧٥٧هـ/١٣٥٦م-٨٤١هـ/١٤٣٧م)، ونسخة كتبت بخط السيد عبد الحمود بن محمد بن علي الحسيني الحلبي يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر شوال سنة (٨١١هـ/١٤٠٨م) توجد هذه النسخة الخطية في المتحف البريطاني في لندن برقم (M1313) ونسخة أخرى بنفس النسخ والتاريخ في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة برقم (١١١٩) (١١٩).

وكتب في هذه المدرسة كتاب (أجوبة المسائل الشامية) كتبها: ابن فهد الحلبي، ونسخها في نفس هذه المدرسة زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلبي، يوم الاثنين ٢٦ صفر سنة (٨٣٤هـ/١٤٣٠م)، توجد منها نسخة في مكتبة السيد المرعشي برقم (١٤١٧/٩) (١٢٠).

ونسخت في نفس المدرسة بالحلة نسخة من كتاب: (الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد)، تأليف: أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي (ت ٨٢٦هـ/١٤٢٢م)، وهو كتاب شرح مختصر بعناوين ((قال- أقول)) على رسالة ((واجب الاعتقاد) للعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ) الذي هو في الاعتقادات وشيء من الواجبات

الشرعية، نسخها: محمد بن محمد بن مهنا في الخامس عشر من شوال سنة (٨٢١هـ/١٤١٨م)، توجد منه نسخة في مكتبة مجلس الشورى في طهران برقم (١٠٧٠٦) (١٢١).

وكتب كتاب (الألفية في فقه الصلاة اليومية) للشهيد الأول، محمد بن مكّي (٧٣٤هـ-٧٨٦هـ)، تاريخ التأليف: سنة (٧٧٠هـ/١٣٦٨م)، ونسخت في نفس المدرسة نسخة من الكتاب، بتاريخ ذي القعدة سنة ٧٢٥هـ من غير ذكر النسخ، توجد منه نسخة في مكتبة الحوزة العلمية في مدينة آشتان الإيرانية، ونسخت في نفس المكان بيد الناسخ: زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلّي من القرن التاسع، توجد منه نسخة في مكتبة السيّد المرعشي برقم (١٤١٧) (١٢٢).

ونسخ كتاب (نِيات الحج) لابن فهد الحلّي، في هذه المدرسة من قبل السيّد عبد الحمود بن محمد بن علي الحسيني الحلّي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر شوال سنة (٨١١هـ/١٤٠٨م) في زمن المؤلف، ونسخته موجودة في مكتبة السيّد المرعشي برقم (١١١٩) (١٢٣).

ونسخ كتاب (الوجيزة في واجبات الحج) لابن فهد الحلّي، في هذه المدرسة من قبل السيّد عبد الحمود بن محمد بن علي الحسيني الحلّي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر شوال سنة (٨١١هـ/١٤٠٨م) في زمن المؤلف، ونسخته موجودة في مكتبة السيّد المرعشي برقم (١١١٩) (١٢٤).

وكتبت في المدرسة الزينية بالحلة نسخة من كتاب: (الأنوار الجلالية للفصول النصيرية) تأليف: المقداد السيوري الحلّي، في علم الكلام، توجد منها نسخ في مكتبة السيّد المرعشي في قم المقدّسة برقم (١٠٨٣١م)، وناسخها: سالم بن سلامة اللزياوي، سنة (٨٩٤هـ/١٤٨٨م) (١٢٥).

وكتب نسخة أخرى من هذا الكتاب سنة (٩٠٢هـ/١٤٩٦م) في نفس المدرسة، وتوجد نسخة خطيّة في مكتبة السيّد المرعشي برقم (٨٠٤٧) واسم ناسخها: حسان بن عطية في شهر جمادى الآخرة (١٢٦).

وكتبت في نفس المدرسة بالحلة نسخة من كتاب: (إيضاح المنافع في شرح مشكلات الشرائع) كتاب في الفقه، تأليف: المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي (

ت ٨٢٦هـ/١٤٢٢م)، توجد منها نسخ في مكتبة الأستانة الرضوية بمشهد المقدسة برقم (١٢٢٥م) والناسخ: حسن بن محمد بن عبد العزيز، نسخها في المدرسة الزينية بالحلة سنة (٩١٨هـ—١٥١٢م) (١٢٧).

ومن هذا النسخ الأخير يظهر أن هذه المدرسة بقيت إلى ما بعد القرن العاشر الهجري أي إلى حين انتقال الحوزة إلى كربلاء المقدسة، لم أقف على مكان هذه المدرسة ولكن هناك اشارات بأنها بالقرب من مقام صاحب الزمان (عجل الله فرجه).

٥- المدرسة المرسية:

لم أجد إشارة إلى هذه المدرسة إلّا من خلال كتاب (كنز العرفان للمقداد للسيوري) إذ رأيت نسخة خطية من هذا الكتاب في مدينة قزوین الإيرانية بمكتبة الإمام الصادق (ع) برقم (٤٢٤) جاء فيها: نسخت هذه النسخة في المدرسة المرسية في الحلة السيفية، كتب لخزانة الشيخ شكر القناقوسي وقابله وصححه هذا وأتم ذلك يوم الخميس سابع رجب سنة (٩١١هـ/١٥٠٥م) (١٢٨).

هوامش البحث

(١) ابن الفوطي الشيباني: كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣ هـ)، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد، دمشق، (١٩٦٧م): ١٦٤/٤.

(٢) ابن الأثير: عز الدين علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، (١٣٨٦هـ): ٤٤٠/١٠-٤٤٩.

(٣) ابن نما: أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون محمد الحلّي (ت ٦٤٥هـ)، المناقب المزيديّة في أخبار الدولة الأسديّة، تحقيق: محمد عبد القادر- وصالح موسى، مؤسسة الرسالة الحديثة، عمّان، (١٩٨٤م): ٣٨٧/٧.

(٤) ينظر: ابن الفوطي الشيباني: كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣ هـ)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، إيران،

(١٤١٦هـ): ٣٦١، العاملي: محسن ابن عبدالكريم الأمين (ت ١٣٧٢هـ)، أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٦هـ): ٨٧/٩.

(٥) بهاء الدين محمد بن حسن ، (ت ق ٦هـ) تاريخ طبرستان، تحقيق: عباس أقبال، طهران، (١٩٤١): ص ١٣٠، وينظر: عماد الدين الطبري الآملي: محمد بن أبي القاسم علي بن محمد (ت ق ٦)، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، تحقيق: جواد الفيومي، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين قم المقدسة، (١٤٢٠هـ): ٧.

(٦) قال عنه السيد رضي الدين علي بن طاووس ((شيخ المتكلمين في زمانه محمود بن علي الحمصي - رضوان الله عليه- وهو ممن وصل العراق للحج وألزمه جدي ورّام بن أبي فراس- قدس الله روحه، ونور ضريحه- بالإقامة سنة وقرأ عليه وبالغ في الإحسان إليه، وكلامه عندنا الآن في مجلد فيه مهمات مسائل قد سأله عنها جملة من الأعيان وعليها خطه رحمه الله بأنها قرأت عليه)) فرج الهموم في تاريخ علماء النجوم، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، (١٣٦٨هـ): ٧٤، وينظر: الطهراني، محمد محسن بن علي (ت ١٣٨٩هـ)، طبقات الشيعة، تحقيق: علي نقوي منزوي، إسماعيليان، إيران، (د. ت): ٦ / ٤٥ ، ٢٩٥ ، كمال الدين: هادي حمد (ت ١٩٧٠م) ، فقهاء الفيحاء، مكتبة المعارف، بغداد، (١٩٦٢م): ٩٠/١-٩٣.

(٧) الخوانساري: محمد باقر الموسوي (ت ١٣١٣هـ)، روضات الجنات ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/٣، (١٤٣١هـ): ١٥٩/٧.

(٨) أعيان الشيعة: ٤ / ٤٨ .

(٩) ينظر: أعيان الشيعة: ١٠ / ١٠٦ .

(١٠) ينظر: صدر الدين: السيد حسن هادي (ت ١٣٥٤هـ)، تأسيس الحلة لعلوم الإسلام، مطبعة ذوي القربى، قم المقدسة، (١٣٩١ ش): ٣١٣.

(١١) ينظر: أعيان الشيعة ٢ / ٢٧١.

(١٢) ينظر: فرج الهموم في تاريخ علماء النجوم: ٧٤.

(١٣) أعيان الشيعة: ١٠ / ١٠٦.

(١٤) ينظر: فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم: ٨٠.

(١٥) ينظر ترجمته: الكامل في التاريخ ٢٨٢/١٢، لسان الميزان ٢١٨/٦، ابن طاووس: علي بن موسى الحسني الحلبي (٦٦٤هـ)، التشريف بالمتن في التعريف بالفقهاء في ظهور الغائب المنتظر (عليه السلام)، نشر كلبهار أصفهان، (١٤١٦هـ): ١٥، الحر العاملي: محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ)، أمل الآمل، مكتبة الأندلس، بغداد، (١٣٨٥هـ): ٣٣٨/٢، الخفاجي: د. ثامر كاظم (معاصر)، من مشاهير أعلام الحلة الفيحاء، مكتبة المرعشي النجفي، قم المقدسة، (١٤٢٨هـ): ٢٧٧ رقم ١٥٤، المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد المقدسة، (١٤٣٤هـ): ١٠٤ رقم ٨٤.

(١٦) الشيخ الأجل عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلبي اللغوي الإمام الفقيه الفاضل الحافل الأديب الكامل الامامي المعروف بـ(عميد الرؤساء) يكنى بأبي منصور، صاحب كتاب الكعب والمنقول، قال ابن الفوطي: ((نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته، ومتصدر بلده قرأ علوم اللغة، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب، له نظم ونثر، وكان يلقب بوجه الدويبة)) مجمع الآداب في معجم الألقاب: ص ٩٦٦، ينظر ترجمته: مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٩٦٦، الصفدي، صلاح الدين، خليل بن أليك (ت ٧٦٤هـ) الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركبي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (١٤٢٠هـ): ٢٠٣/١٢، أعيان الشيعة ٨٣/٩، النوري: حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، خاتمة المستدرک، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، مطبعة مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث - قم المقدسة، (١٤١٦هـ): ٤٨/٣.

(١٧) المجلسي: محمد باقر (ت ١١١١هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: يحيى العابدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، (١٤٠٣هـ): ٢٧/١٠٤.

(١٨) محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي الربيعي، شيخ الامامية نجيب الدين أبو إبراهيم الحلبي، يعرف بـ(ابن نما) ولد نجيب الدين بعد سنة (٥٦٥هـ) بيسير، كان من جلة العلماء، فقيهاً، مفتياً، ذا اعتناء بالعلم وأهله، وصنف كتباً، وتوفي (رحمته الله) بالحلة سنة (٦٤٥هـ)، وحمل إلى مشهد الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) بكر بلاء المقدسة فدفن فيه، وكان يوم وفاته يوماً عظيماً، رثاه الناس، ينظر ترجمته: الأفندي: عبد الله الأصبهاني

(ت ١١٣٠)، رياض العلماء وحياض الفضلاء، مكتبة المرعشي النجفي، قم المقدسة، (١٤٠٣هـ): ٤٩/٥، أعيان الشيعة ٢٠٣/٩، القمي: عباس محمد رضا (ت ١٣٥٩هـ)، الكنى والألقاب، مطبعة الصدر، طهران، (د.ت): ٤٤١/١، طبقات الشيعة: ١٥٤/٣، من مشاهير أعلام الحلة: ١٩٢ رقم ١١٠.

(١٩) ينظر: أعيان الشيعة: ٢٠٣/٩، السبحاني: جعفر (معاصر)، موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، (١٤١٩هـ): ٢١٤/٧.

(٢٠) ينظر: روضات الجنات: ٣٠/٣، د. الحكيم: حسن عيسى (معاصر)، مدرسة الحلة العلمية، المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، إيران، (١٣٤١هـ): ١٩.

(٢١) بحار الأنوار ١٧/١٠٦.

(٢٢) ينظر: رياض العلماء: ٣١٦/٥.

(٢٣) ينظر: المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية: ١٠٣ رقم ٨٣.

(٢٤) هو الشريف الطاهر جمال السالكين نقيب الطالبين السيد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (عليه السلام) الطاووس العلوي الحسيني الحلبي، ولد في يوم الخميس منتصف محرم الحرام سنة (٥٨٩هـ) في أسرة من الأسر العلمية الشريفة التي قطنت الحلة الفيحاء، ولقب جدّهم محمد بـ (الطاووس) لحسن وجهه وجماله، ظهر منهم نوابغ عظام كانوا مفخرة للأجيال من بعدهم، ولهم مراكز علمية في أيامهم نفّحوا بها الناس، توفي (رحمته) في الخامس من شهر رمضان سنة (٦٤٤هـ)، وينظر ترجمته: الحوادث الجامعة: ٣٥٠، أمل الآمل ٢/٢٠٥، الكنى والألقاب ٣٣٩/١، البغدادي: إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مكتبة المثنى، بيروت (د.ت): ٧٦/١، الخوئي: أبو القاسم الموسوي (ت ١٤١٣هـ)، معجم رجال الحديث، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط ٥، (١٤١٣هـ): ٢٠٦/١٢ رقم ٨٥٣٤، من مشاهير أعلام الحلة: ١٥٣ رقم ٨٤.

(٢٥) أعيان الشيعة: ١٦٥/٩.

(٢٦) ينظر: الحفاجي: د. ثامر كاظم، (معاصر) معجم المخطوطات الحليّة، دار الكفيل للطباعة، كربلاء المقدّسة، (١٤٣٦هـ): ١٢١/١.

(٢٧) ينظر: الطهراني، محمد محسن بن علي (ت ١٣٨٩هـ)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت، ط ٣، (١٤٠٣هـ): ١٠٣/١٦، ومعجم المخطوطات الحليّة: ٤٩٧/١.

(٢٨) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ٧١/٢.

(٢٩) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ٣٩٢/٢.

(٣٠) ينظر: المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية: ٤٦ رقم ٢٧.

(٣١) السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس أخ السيّد علي، يكنى بأبي الفضائل، عالم مجتهد واسع الاطلاع، كان إماماً في الفقه والأصول والأدب والرجال والدراية والتفسير، له مؤلفات كثيرة بلغت أكثر من سبعين مؤلف، توفي (رحمته) بالحلة سنة (٦٧٣هـ) وقبره فيها مشهور بمحلة تسمى باسمه (أبو الفضائل)، ينظر ترجمته: الحوادث الجامعة ٥١٩، ابن داود: الحسن الحلي (ت ٧٤٠هـ)، الرجال، المطبعة الحيدرية، النجف (١٩٧٢ م): ص ٢، أمل الآمل ٢٩/٢، إيضاح المكنون ١٨٤/١، الكنى والألقاب: ٣٤٠/١، أعيان الشيعة ١٨٩/٣ رقم ٥٤٢، من مشاهير أعلام الحلة: ١٨ رقم ٤.

(٣٢) ينظر: المخطوطات الحليّة: ١٩٦/١ - ١٩٧.

(٣٣) كتاب تاريخي قمنا بتحقيقه بعد أن أهدى لنا السيّد محمود المرعشي نسخة أصلية بخط المؤلف السيّد عبد الكريم بن طاووس (رحمته)، وطبع في مكتبة السيّد المرعشي في قم المقدّسة سنة (١٤٣٣هـ).

(٣٤) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ٥٠٨/١.

(٣٥) مجمع الآداب: ١١٥/١ - ٢٢٥.

(٣٦) ينظر: أمل الآمل: ١٥٨/٢.

(٣٧) ينظر: المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية: ٤٢ رقم ٢٣.

(٣٨) السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر القاسم بن الحسين بن محمد بن الحسن بن معية الحسيني الدياجي الحلي، عالم فاضل جليل القدر، شاعر أديب، نسابة انتهى

إليه علم النسب في زمانه، وكان أعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر، له كتب، منها: كتاب (الابتهاج في الحساب)، و (كتاب أخبار الأمم)، و (كتاب الثمرة الطاهرة من الشجرة الطاهرة)، و (سبك الذهب في شبك النسب)، و (الفلك المشحون في انساب القبائل والبطون)، و (معرفة الرجال)، و (منهاج العمال)، و (نهاية الطالب في نسب أبي طالب)، وغيرها من الكتب، توفي (رحمته) في ربيع الأول سنة (٧٧٦ هـ) في الحلة وحملت جنازته إلى مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، وينظر ترجمته: أمل الأمل: ٢٩٤/٢ رقم ٨٨٧، أعيان الشيعة: ٣٩/١٠ رقم ١١١٠، الكنى والألقاب: ٤١٥/١، هدية العارفين: ١٦٦/٢، معجم المؤلفين: ١٣٨/١١، معجم رجال الحديث: ١٨١/١٧ رقم ١١٦٠٦، من مشاهير أعلام الحلة: ٢٠٣ رقم ١٣٠.

(٣٩) ينظر: بحار الأنوار: ١٨٣/١٠٤.

(٤٠) ينظر: عمدة الطالب: ١٦٥، ٢٠٦، الذريعة: ٣٣٨/١٥.

(٤١) مفلح بن الحسن بن رشيد (راشد) بن صلاح الصيمري البحراني الحلبي، أحد أعيان الامامية، وكان أديباً، شاعراً، وبرع في الفقه، تلمذ على الفقيه الكبير ابن فهد الحلبي (ت ٨٤١ هـ)، أخذ عنه ابنه الفقيه الحسين بن مفلح (ت ٩٣٣ هـ)، وصنف فيه وأجاد، واشتهرت فتاويه، ودونت في كتب الفقهاء كـ (الجواهر، والمقاييس)، و (مفتاح الكرامة)، وغيرها، توفي في حدود سنة ثمانين وثمانمائة أو تسعمائة هجرية، ينظر ترجمته: أمل الأمل: ٣٢٤/٢ رقم ١٠٠١، رياض العلماء: ٢١٥/٥، روضات الجنات ١٦٧/٧ رقم ٦٢١، المامقاني: عبدالله (ت ١٣٥١ هـ)، تنقيح المقال، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، (١٣٥٠ هـ): ٢٤٤/٣ رقم ١٢٠٩٢، أعيان الشيعة: ١٣٣/١٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٣٧/٤.

(٤٢) ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ٢٨٨/١.

(٤٣) ينظر: م. ن: ٦٣/٢.

(٤٤) ينظر: م. ن: ٤٨٢/٢.

(٤٥) ينظر: م. ن: ١٢٥/١.

(٤٦) ينظر: م. ن: ٥٢٥/٢.

(٤٧) ينظر: المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية: ص ١١١.

(٤٨) ابن محمد الأسدي الحلبي، أحد كبار علماء الإمامية، كان فقيهاً، فاضلاً، عالماً، متكلماً، جليلاً، اعتنى بالفقه، كان متبحراً في الفقه جيد التحرير ودأب، وحصل، حتى برع، وصنف فيه وفي علم الكلام كتباً، لم نظفر بوفاته، لكنه كتب نسخة من (التنقيح الرائع) للمقداد في سنة (٩١٨ هـ)، فلعله توفي بعد ذلك بقليل، لأنه كان قد فرغ من كتابه نسخة من (إيضاح الفوائد) لفخر المحققين في سنة (٨٧٦ هـ)، ينظر ترجمته: رياض العلماء: ٣ / ١٢١، أعيان الشيعة: ١٦/٨، طبقات أعلام الشيعة: ٧٥/٤، الذريعة: ٢٠٢/١ رقم ١٠٥٤ و ٤٤٨/٣ رقم ١٦٣١.

(٤٩) ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ٢٣١/١.

(٥٠) ينظر: م. ن: ٨٣/٢.

(٥١) ينظر: الفوائد الرضوية: ٤٥٠.

(٥٢) ابن بطوطة: محمد بن عبد الله اللواتي (ت ٧٧٩ هـ) تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، (رحلة ابن بطوطة) تحقيق: د. علي المنتصر الكتاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٥ هـ): ٢١٣٩/١.

(٥٣) تاريخ الحلة: ١١٥.

(٥٤) روضات الجنات: ٣٠/٣.

(٥٥) أعيان الشيعة: ٤٥١/٥، قال الحسيني: ((الحسين بن أردشير الطبري (ق ٧ - ق ٧) الحسين بن أردشير ابن محمد بن الحسن الاندراوذي الطبري، نجم الدين، أبو عبد الله، ونقول: كتب نسخة من كتاب (النهاية) للشيخ الطوسي وأتمها في يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الأول سنة (٦٨١ هـ)، وقرأ الكتاب على العلامة الحلبي فأجازه بإجازتين في ربيع الثاني وجمادى الثانية من سنة (٦٨١ هـ)، وقال في الإجازة الأولى: قرأ علي الشيخ العالم الفقيه (الفاضل الكبير...) الحسيني: أحمد، (معاصر) تراجم الرجال، مكتبة المرعشي النجفي - قم المقدسة، (١٤١٤ هـ): ١٦٧/١.

(٥٦) ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ٣٨٨/١.

- (٥٧) ينظر: م. ن: ٥٤/٢.
- (٥٨) ينظر: م. ن: ٧٥/١.
- (٥٩) ينظر: مكتبة العلامة الحلّي: ١٧٤، معجم المخطوطات الحلّيّة: ٢١٢/٢.
- (٦٠) ينظر: معجم المخطوطات الحلّيّة: ٢١٣/٢.
- (٦١) ينظر: م. ن: ١٩٨/١.
- (٦٢) ينظر: م. ن: ٧٥/١.
- (٦٣) الذريعة: ١٧٨/٣-١٧٩.
- (٦٤) مكتبة العلامة الحلّي: ٧٧.
- (٦٥) معجم المخطوطات الحلّيّة: ٢٠٤/١، قال الطباطبائي: ((مخطوطة كتبها محمود بن محمد بن بدر الرازي الغزي، المجاور بالحرم الشريف الغروي، وفرغ منها يوم الأربعاء ٢٤ شوال سنة (٧٣٧ هـ)، وهي في مكتبة مدرسة الآخوند في همدان رقم ٤٥٩١، وكلمة ثلاثين تصلح لأن تقرأ ثمانين)) مكتبة العلامة الحلّي: ١٧٩.
- (٦٦) ينظر: معجم المخطوطات الحلّيّة: ٢٠٤/١.
- (٦٧) ينظر: م. ن: ٣٤٨/٢.
- (٦٨) ينظر: م. ن: ١١١/١.
- (٦٩) ينظر: م. ن: ١٨٩/١.
- (٧٠) ينظر: م. ن: ١٠٧/١.
- (٧١) ينظر: م. ن: ١٠٧/١.
- (٧٢) ينظر: م. ن: ١٠٧/١.
- (٧٣) أعيان الشيعة: ١٧٩/٩، قال الخوانساري والحسيني: ((عزّ الدين حسن العاملي (ق ٧ - ق ٨) حسن بن ناصر ابن إبراهيم الحداد العاملي، ونقول: قرأ بعض عليه كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلّي فكتب له إنهاء في الخامس من جمادى الآخرة سنة ٧٢٥)) رياض العلماء: ٣٢٢/١ و ٣٤٦، تراجم الرجال: ١٦٠/١.

- (٧٤) ينظر: الذريعة: ١٦٩/١٥.
- (٧٥) ينظر: تراجم الرجال: ١٦٣/١.
- (٧٦) ينظر: مكتبة العلامة الحلي: ١٧٧.
- (٧٧) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ٧/٢.
- (٧٨) ينظر: م. ن: ٩/٢.
- (٧٩) ينظر: م. ن: ٨/٢.
- (٨٠) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ٥٢٩/٢.
- (٨١) ينظر: م. ن: ٥٣٠/٢.
- (٨٢) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ٨/٢.
- (٨٣) ينظر: م. ن: ١٠/٢.
- (٨٤) مكتبة العلامة الحلي: ١٧٧.
- (٨٥) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ١٥٠/١.
- (٨٦) ينظر: م. ن: ١٤٩/١.
- (٨٧) ينظر: م. ن: ٣١٩/١.
- (٨٨) ينظر: م. ن: ٤٨٩/٢.
- (٨٩) ينظر: م. ن: ٥١٦/٢.
- (٩٠) ينظر: م. ن: ٣١٩/٢.
- (٩١) ينظر: م. ن: ١٧٦/١.
- (٩٢) ينظر: م. ن: ١٧٣/٢.
- (٩٣) ينظر: م. ن: ١٧٣/٢.
- (٩٤) ينظر: م. ن: ٤٢١/٢.
- (٩٥) ينظر: م. ن: ٤٩٣/٢.

(٩٦) ينظر: م. ن: ٢٨٤/١.

(٩٧) ينظر: المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية: ١٢١ رقم ٥.

(٩٨) الشيخ شمس الدين، ولد في الحلة سنة (٥٤٣هـ) وكان من مشايخ وعلماء وفقهاء الحلة المجتهدين، كان متقناً لأكثر العلوم كثير التصانيف، فقد وضع أقوال الشيخ الطوسي (رحمته) واجتهاداته موضع الدراسة والنقد العلمي، وفتح باب النقاش، والذي أصبح محل تساؤل ونقاش، فقد اشتهر الشيخ ابن إدريس في مواجهة آراء الشيخ الطوسي وردّها، وفتح باب الاجتهاد، قال فيه ابن الفوطي: ((فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس بن محمد العجلي الحلّي، فقيه الشيعة: كان من فضلاء فقهاء الشيعة والعارفين بأصول الشريعة)) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٣٠٨/٣، وقال الذهبي: ((العجلي، رأس الشيعة، العلامة أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلّي، صاحب التصانيف، منها كتاب (الحاوي لتحريير الفتاوي)، وكتاب (السرائر)، وكتاب (خلاصة الاستدلال)، ومناسك وأشياء في الأصول والفروع، وكان له بالحلة شهرة كبيرة وتلاميذ)) سير أعلام النبلاء: ٣٣٢/٢١، وقال الصفدي: ((فقيه الشيعة محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس الشيخ أبو عبد الله العجلي الحلّي فقيه الشيعة وعالم الرافضة في عصره، كان عديم النظير في الفقه، وكتاب (السرائر) وهو كتاب مشهور بين الشيعة...، وغير ذلك في الأصول والفروع، وله تلامذة وأصحاب ولم يكن في وقته مثله ومدحه بعض الشعراء بقصيدة فضله فيها على الشافعي)) الوافي بالوفيات: ٣٥٦/٦، وقال ابن حجر العسقلاني: ((محمد بن إدريس الحلّي فقيه الشيعة وعالمهم، كان وحيد عصره وفريد دهره، له تصانيف في فقه الإمامية، ولم يكن للشيعة في وقته مثله، مات سنة ٥٩٧هـ)) لسان الميزان: ٦٥/٥ رقم ٢١٥، ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٢٤٣/٢، لؤلؤة البحرين: ٢٧٩، جامع الرواة: ٦٥/٢، نقد الرجال: ٢٩١/١، رياض العلماء: ٣١/٥، الكنى والألقاب: ٢٣٠/١، إيضاح المكنون: ٢٧/١، معجم المؤلفين: ٢٢٩/٨، من مشاهير أعلام الحلة: ١٨٦ رقم ١٠٨.

(٩٩) ينظر: معجم المخطوطات الحليّة: ٣٢٩/٢.

(١٠٠) ينظر: م. ن: ٣٣٠/٢.

(١٠١) ينظر: م. ن: ٢/٢٩٦.

(١٠٢) ينظر: م. ن: ٢/٢٩٦.

(١٠٣) فقهاء الفيحاء: ٨٧/١.

(١٠٤) ينظر: المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية: ١٠١ رقم ٨١.

(١٠٥) الفقيه البارع أبو زكريا نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الشهير بـ (يحيى بن سعيد منسوباً إلى جدّه الأعلى) وهو ابن عم المحقق الحلّي (ت ٦٧٦هـ) ولد في الحلة سنة (٦٠١ هـ)) ذكره المترجمون مقروناً بكثير من التجليل والتكريم والإشادة بمكانته الرفيعة التي كانت له بين علماء عصره وفضلاء زمانه، له كتاب (الجامع للشرائع)، و(نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر)، و (المدخل في أصول الفقه)، و (قضاء الفوائد)، و(الفحص والبيان عن أسرار القرآن)، و(كشف الالتباس عن نجاسة الأرجاس)، و(كتاب السفر)، قال الذهبي: ((الفاضل، نجيب الدين الهذلي، الحلّي، المستعلم، بقية قدامي الشيعة، لغوي، أديب، حافظ للأحاديث في رأسه، ولد بالكوفة سنة إحدى وستمئة، وسمع من ابن الأخضر، كذا قال ابن الفوطي، وقال: مات ليلة عرفة، وكان بصيراً باللغة والأدب، كتب عنه ابن الفوطي في إجازة)) تاريخ الإسلام: ٦٤٨/١٥، وقال السيوطي: ((يحيى بن أحمد ابن سعيد الفاضل نجيب الدين الحلّي الشيعي)) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٣٣١/٢، ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٢/٢٩٩، نقد الرجال: ٥/٢٤، روضات الجنات: ٤/٢٢٨، هدية العارفين: ٢/٥٠٠، معجم المؤلفين: ١٣/١٦٤، معجم رجال الحديث: ١٩/٢٣٣ رقم ١٣١٣٨، من مشاهير أعلام الحلة: ١٤١ رقم ١٥٩.

(١٠٦) ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ١/١١٦.

(١٠٧) ينظر: م. ن: ١/٣٩.

(١٠٨) ينظر: م. ن: ١/٥٥.

(١٠٩) وهي محلة في مركز الحلة مجاورة إلى محلة الجامعين.

(١١٠) مرقاد المعارف: ٦٠/١.

(١١١) ينظر: المراقد والمقامات البهية في الحلة السيفية: ١٠٥ رقم ٨٥.

(١١٢) أبو العباس الحلبي، أحمد بن محمد بن محمد بن فهد الأسدي، كان من أكابر مجتهدى الامامية، متكلماً، مناظراً، عالماً بالخلاف، ولد في مدينة الحلة سنة (٧٥٧هـ)، درس بالمدرسة الزينية بالحلة، والتفّ حول الطلبة، وصنّف، وأفتى، وأفاد، وناظر، حتّى اشتهر اسمه، وصار فقيه الامامية في زمانه، من مؤلفاته: (المهذب البارع في شرح المختصر النافع)، و(المقتصر من شرح المختصر)، و(التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول)، و(عدة الداعي ونجاح الساعي)، و(في آداب الدعاء)، و(الأدعية والختوم)، و(شرح الألفية في فقه الصلاة)، و(التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية)، وله رسائل كثيرة طبع منها عشر رسائل في كتاب سُمي الرسائل العشر، توفي (رحمته) سنة (٨٤١هـ)، ودفن في كربلاء المقدسة بالقرب من محيّم الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام)، وقبره مزور متبرك به، ينظر ترجمته: أمل الآمل: ٢١/٢، روضات الجنات: ٧١/١، إيضاح المكنون: ٩٥/٤، أعيان الشيعة: ١٤٧/٣، الذريعة: ٢٢٨/١٥ رقم ١٤٩١، معجم رجال الحديث: ١٨٩/٢ رقم ٧٥٤.

(١١٣) ينظر: من ذخائر التراث، مجلة تراثنا العدد الرابع: ٣٥٥.

(١١٤) عضد الدين محمد بن محمد بن نفيح الحلبي، كان من علماء المدرسة الزينية بالحلة، العالم الورع التقى الذكي من العلماء المجتهدين، وقد نقض كتاب يوسف بن مخزوم الواسطي الأعور في الردّ على الشيعة وإنكار فضائل آل الرسول (عليه السلام)، فاستجاب له الحبلرودي، وألف كتاب (التوضيح الأنور)، وكان ابن نفيح أديباً شاعراً، ينظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٣٢٣/٦، ٤١٣/٩، طبقات الشيعة: ١٣٤/٤، تراجم الرجال: ٥٤٦/٢ رقم ١٠١٨.

(١١٥) ينظر: طبقات الشيعة: ١٣٤/٤.

(١١٦) وهي نسخة محفوظة في مكتبة جامعة طهران، وهي الكتاب الثاني في المجموعة رقم ١٨٧٩، والمذكورة في فهرسها: ٤٨٥/٨، ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ٤٥٥/١.

(١١٧) ردود على شبهات الشيخ يوسف بن مخزوم الأعور المقصودي الواسطي التي أوردها بزعمه على عقائد الشيعة في رسالته (الردّ على الإمامية) المؤلفة نحو سنة (٧٠٠هـ) وهو بعنوان (قال الناصب - أقول) التزم الحلبي أن لا يستدلّ من المنقول عن النبي (عليه السلام) إلّا

ما ثبت من طريق الخصم، فاستشهد بأحاديث رويت في صحاح أهل السنة ومسانيدهم المعتمدة لديهم، ألفه بأمر من جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي (٨٤١ هـ)، وأتمه يوم السبت سادس جمادى الآخرة سنة (٨٤٠ هـ)، توجد منه نسخة بمكتبة السيد المرعشي بقم المقدسة رقم (١٨٠٩٢) وناسخها أحمد بن حسن بن أحمد الاسترابادي في ربيع الآخر سنة (٨٦٩ هـ) في مدينة الحلة، ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ١٦١/١.

(١١٨) أعيان الشيعة: ٣٢٣/٦.

(١١٩) ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ٣٠٨/٢.

(١٢٠) ينظر: م. ن: ٦٦/١.

(١٢١) ينظر: م. ن: ١١٧/١.

(١٢٢) ينظر: م. ن: ١٢٩/١.

(١٢٣) ينظر: م. ن: ٥٣٦/٢.

(١٢٤) ينظر: م. ن: ٥٢٤/٢.

(١٢٥) ينظر: م. ن: ١٦٣/١.

(١٢٦) ينظر: م. ن: ١٦٤/١.

(١٢٧) ينظر: م. ن: ١٨٧/١.

(١٢٨) ينظر: معجم المخطوطات الحلية: ٨٨/٢ ، وفهرس التراث: ٧٥٥.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم .

أولاً: المصادر:

ابن الأثير: عز الدين علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م)

١- الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، (١٣٨٦ هـ). الإربلي: علي بن أبي الفتح (ت

٦٩٣ هـ/ ١٢٩٣ م)

- ٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت، ط/٢، (١٤٠٥هـ). الأردبيلي، محمد بن علي (ت ١١٠١هـ/١٦٨٩م)
- ٣- جامع الرواة وإزاحة الشبهات عن الطرق والأسناد، مكتبة المرعشي النجفي، قم المقدسة، (١٤٠٣هـ). الأفندي: عبد الله الأصبهاني (ت ١١٣٠هـ/١٧١٧م)
- ٤- رياض العلماء وحياض الفضلاء، مكتبة المرعشي النجفي، قم المقدسة، (١٤٠٣هـ). ابن بطوطة: محمد بن عبد الله اللواتي (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)
- ٥- تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: د. علي المنتصر الكتاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٥هـ). التفرشي: مصطفى بن الحسين الحسيني (ق ١١)
- ٦- نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مطبعة مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، (١٤١٨هـ). ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
- ٧- لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٦هـ). ابن أبي الحديد، عز الدين: أبو حامد، عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م).
- ٨- شرح نهج البلاغة، تحقيق: حسن تميم، مكتبة الحياة، بيروت، (١٩٦٣م). الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ/١٥٩٥م).
- ٩- أمل الآمل، مكتبة الأندلس، بغداد، (١٣٨٥هـ). ابن داود: الحسن بن داود الحلبي (ت ٧٤٠هـ/١٣٣٩م)
- ١٠- الرجال، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، (١٩٧٢م). الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).
- ١١- تاريخ الإسلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤٠٧هـ).
- ١٢- سير أعلام النبلاء، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الدكتور محيي هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٩، (١٤١٣هـ). ابن اسفنديار: بهاء الدين محمد بن حسن (ت ق ٦)
- ١٣- تاريخ طبرستان، تحقيق: عباس أقبال، طهران، (١٩٤١م). السيوطي: عبدالرحمن ابن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)

- ١٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (١٣٨٤هـ).
ابن شهر آشوب، محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)
- ١٥- مناقب آل أبي طالب (عليه السلام)، إيران، (١٣١٧هـ). الصفدي، صلاح الدين، خليل بن أريك
(ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)
- ١٦- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت،
(١٤٢٠هـ). ابن طاووس: علي بن موسى الحسني الحلبي (ت ٦٦٤هـ/١٢٤٦م)
- ١٧- التّشريف بالمتن في التعريف بالفتن في ظهور الغائب المنتظر (عليه السلام)، نشر كلبهار أصفهان،
(١٤١٦هـ).
- ١٨- فرج الهموم في تاريخ علماء النجوم، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، (١٣٦٨هـ):
عماد الدين الطبري: محمد بن أبي القاسم علي بن محمد الآملي (ت القرن ٦)
- ١٩- بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، تحقيق: جواد الفيومي، مؤسسة النشر التابعة لجماعة
المدرسين في قم المقدسة، (١٤٢٠هـ). ابن عنبه: أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨
هـ/١٤٢٤م)
- ٢٠- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني، المطبعة
الحيدرية، النجف الأشرف، ط/٢، (١٣٨٠هـ). ابن الفوطي الشيباني: كمال الدين أبو
الفضل عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م)
- ٢١- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد، دمشق، (١٩٦٧م).
- ٢٢- مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، إيران،
(١٤١٦هـ). المجلسي: محمد باقر (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)
- ٢٣- بحار الأنوار، تحقيق: يحيى العابدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/٣،
(١٤٠٣هـ). ابن نما: أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون محمد الحلبي (ت
٦٤٥هـ/١٢٤٧م)

- ٢٤- المناقب المزيديّة في أخبار الدولة الأسديّة، تحقيق: محمد عبد القادر- وصالح موسى، مؤسسة الرسالة الحديثة، عمّان، (١٩٨٤م).

ثانياً: المراجع:

- الأميني: عبد الحسين أحمد النجفي (ت ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)
- ٢٥- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/٤، (١٣٩٧هـ).
- بحر العلوم: مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م)
- ٢٦- الفوائد الرجالية، تحقيق وتعليق: محمد صادق بحر العلوم، حسين بحر العلوم، مكتبة الصادق، طهران، (١٣٨٣هـ). البغدادي: إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)
- ٢٧- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مكتبة المثنى، بيروت، (د. ت).
- ٢٨- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، مكتبة المثنى، بغداد، أوفست على طبعة المعارف، استنبول، (١٩٥١م). حرز الدين: محمد (ت ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م)
- ٢٩- مرآة المعارف، تحقيق: محمد حسين حرز الدين، مطبعة سعيد بن جبير، قم المقدسة، (١٣٨٠هـ). د. الحكيم: حسن عيسى (معاصر)،
- ٣٠- مدرسة الحلة العلمية، المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، إيران، (١٣٤١هـ). الخاقاني: علي (ت ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٦م)
- ٣١- شعراء الحلة، مطبعة دار الأندلس، بيروت، (١٣٨٣هـ). الخفاجي: د. ثامر كاظم (معاصر)
- ٣٢- المراقدة والمقامات البهية في الحلة السيفية، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد المقدسة، (١٤٣٤هـ).
- ٣٣- معجم المخطوطات الحلية، دار الكفيل للطباعة، كربلاء المقدسة، (١٤٣٦هـ).
- ٣٤- من مشاهير أعلام الحلة الفيحاء، مكتبة المرعشي النجفي، قم المقدسة، (١٤٢٨هـ). الخوانساري: محمد باقر الموسوي (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٤م)

- ٣٥- روضات الجنات، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/٣، (١٤٣١هـ). الخوئي: أبو القاسم الموسوي (ت ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)
- ٣٦- معجم رجال الحديث، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط/٥، (١٤١٣هـ). الزركلي: خير الدين (ت ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)
- ٣٧- الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط/٢، (١٩٨٤م). السبحاني: جعفر (معاصر)
- ٣٨- موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، مطبعة مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم المقدسة، (١٤١٩هـ). صدر الدين، السيد حسن هادي (ت ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)
- ٣٩- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، مطبعة ذوي القربى، قم المقدسة، (١٣٩١ ش).
- ٤٠- وفيات الأعلام، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، مطبعة الغدير، قم المقدسة، (١٤٢٩هـ). الطباطبائي: عبد العزيز الطباطبائي (ت ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)
- ٤١- مكتبة العلامة الحلي، إعداد: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، مطبعة مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، (١٤٤١هـ). الطهراني، محمد محسن بن علي (ت ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).
- ٤٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت، ط/٣، (١٤٠٣هـ).
- ٤٣- طبقات الشيعة، تحقيق: علي نقوي منزوي، إسماعيليان، إيران، (د. ت). القمي: عباس محمد رضا (ت ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)
- ٤٤- الكنى والألقاب، مطبعة الصدر، طهران، (د. ت). العاملي: محسن بن عبد الكريم الأمين (ت ١٣٧٢هـ/١٣٩٠م)
- ٤٥- أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٦هـ). كحالة: عمر رضا (ت ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)
- ٤٦- معجم المؤلفين، دمشق، (١٩٥٧م). كركوش: يوسف الحلي (ت ١٩٧٠م/١٣٩٠م)

٤٧- تاريخ الحلة، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، (١٩٦٥م). كمال الدين: هادي حمد (ت ١٣٩٠م/١٩٧٠م)

٤٨- فقهاء الفيحاء، مكتبة المعارف، بغداد، (١٩٦٢م). المامقاني: عبدالله (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)

٤٩- تنقيح المقال، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، (١٣٥٠هـ). النوري: حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)

٥٠- خاتمة المستدرک، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث - قم المقدسة، (١٤١٦هـ).

ثالثاً: المجلات والدورات:

٥١- مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، قم المشرفة، العدد الرابع - السنة الرابعة عشرة، (١٤١٩هـ).